

الاحد - ٦ ايلول ١٩٩٢
٨ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
6.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 97/49

تعـزيز دور منظمـة التحـرير الفلسطينيـة فـي المفـاوضات

● د. عبد الشافي: منظمة التحرير كانت دائما قيادتنا السياسية ● د. عشراوي: اننا نمثل كيانا واحدا مع منظمة التحرير●

(اقرأ ص ٢)

خاص بـ «الاتحاد» من واشنطن

الجالية العربية في الولايات المتحدة، وراء القرار الامريكي مطالبة اسرائيل بتحقيـق المساواة للمواطنين العرب

احـد النشطـاء البـارزين فـي واشنطـن: الادارة الامريكية وعدتنا بذلك ولكننا ننتظر قرارا رسميا!

* «الموضوع مرتبط باعطاء الضمانات لاسرائيل. فقد طالبنا الادارة الامريكية وكذلك عناصر قيادية في الكونغرس ان لا تعطي الضمانات الا بضمان صرفها في اسرائيل بمساواة. فالعرب في اسرائيل يشكلون ١٧٪ من السكان ويستحقون ١٧٪ من الضمانات» *

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - تصريح السفير الامريكي في اسرائيل، وليام هاروب، بان حكومته ستبحث مع الحكومة الاسرائيلية في موضوع التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.. مرتبط على ما يبدو بالجهود التي تقوم بها احدى المؤسسات الوطنية للجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية في هذا السبيل. ومرتبط بمطالبتها بأن يحسب حساب المواطنين العرب عند توزيع الضمانات، وفقا لنسبتهم من عدد السكان.

هذا ما اتضح في حديث خاص اجراه محرر «الاتحاد»، امس السبت، مع المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين النصراوي الاصل الاستاذ خليل جهشان.

وكان السفير الامريكي، هاروب، قال في محاضرة داخلية «ليست للنشر»، يوم الاربعاء الماضي ونشر مضمونها لاول مرة كخبر رئيسي في صحيفة «معريب» امس الاول الجمعة، ان موضوع التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل سيطرح ويبرز في جدول اعمال العلاقات الاسرائيلية - الامريكية في

● البقية على صفحة ٤ ●

هل غيـرت عقارب الساعة ؟

١٢ ٣ ٦ ٩
التوقيت الصيفي

١٢ ٣ ٦ ٩
التوقيت الشتوي

● اعتبارا من بعد منتصف هذه الليلة يبدأ العمل حسب التوقيت الشتوي. اي ينبغي تغيير عقارب الساعة، ساعة الى الوراء.
ويشار الى ان العمل بالتوقيت الصيفي قد بدأ في ٢٨ آذار الماضي.

خلال اجتماع الحكومة اليوم

وزراء «ميـرتس» سيعـارضون الميزانية الجديدة

● لانها نسخة طبق الاصل عن ميزانيات حكومة الليكود ●



● ابراهام شوحط ●

● ران كوهين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تخصص الحكومة اجتماعها الذي يعقد اليوم (الاحد) للبحث في ميزانية الدولة.

وعلم ان وزراء حركة «ميرتس» سيعارضون الميزانية التي اعدها وزير المالية، ابراهام شوحط، استجابة لطلب نائب وزير الاسكان ران كوهين الذي طالب بالتصويت ضد الميزانية التي هي، حسب قوله، نسخة طبق الاصل عن ميزانيات حكومة الليكود.

وطلب ران كوهين من وزراء «ميرتس» العمل من اجل تبديل المخصصات في الميزانية وتحويل دعم اكبر للتعليم والبنية التحتية واحياء الفقر والتشجيع المباشر لاصحاب الاعمال الذين يعملون على ايجاد اماكن عمل جديدة.

الـف صحفي عـراقي يتظاهرون ضد العدوان الامريكي في شوارع بغداد

● ويتعهدون بالتصدي للاعلام الغربي المعادي ●

● بغداد - و.ص.ف - نظمت نقابة الصحفيين العراقيين، امس السبت، تظاهرة استنكارا «للمؤامرة» الغربية التي يتعرض لها العراق تلتها مسيرة في شوارع بغداد.

وافاد احد منظمي التظاهرة ان اكثر من الف صحفي قاموا بمسيرة، ظهر امس، في احد الشوارع الرئيسية في بغداد ورفعوا لافتات تندد بالتحرك الامريكي الغربي المعادي للعراق.

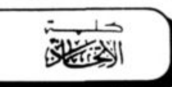
● البقية على صفحة ١١●

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل جمال ذيب شعبان خلايلة بوفاة نجله المأسوف على شبابه سليمان جمال شعبان خلايلة، الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس
مصطفى ابو ريا



استراحة المفاوضات..

□ من المقرر ان يقدم الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام تقريرا، صباح اليوم الاحد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين حول جولة المفاوضات الاخيرة في و اشنطن. وفي الوقت نفسه، وحول الموضوع نفسه، سيقدم الوفد الفلسطيني، برياسة الدكتور حيدر عبد الشافي، تقريره الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

ان في هذا التزامن رمزا بليغا، خصوصا وان العلاقات الرسمية والعلنية ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الوفد الفلسطيني لم تعد تثير حساسية خاصة في الحكومة الاسرائيلية. فالحكومة الجديدة «وضعت رأسها بين يديها» في هذا الموضوع.

ومع انها لم تعترف بعد رسميا بمنظمة التحرير وما زالت تكابر في رفض التفاوض معها، فانها تقبل بالامر الواقع ولا تتدخل في اللقاءات التي تتم بين الوفد الفلسطيني وقيادته الشرعية. بل ان وزير الخارجية بيرس قال في نهاية الاسبوع: «لا يهمني مع من يلتقون وممن يأخذون النصيحة ما يهمني هو مضمون النصيحة». اما رئيس الحكومة رابين، فقال في حديث له مع «يديعوت احرونوت»، امس الاول، وردا على السؤال: نحن عمليا نتفاوض اليوم مع م.ت.ف»، اجاب بالسؤال: «وما هذا اليوم. كل الوقت. انا لم احاول اية مرة ان اجمل مثل الليكود. بالنسبة لي عنوان التفاوض هو الوفد الفلسطيني من سكان المناطق. ولكن، مع من يتكلمون... هذه قضيتهم».

ان هذا التوجه، لا شك يعتبر تقدما ما في جو المفاوضات، خصوصا وان الولايات المتحدة الامريكية لم تغير بعد موقفها من م.ت.ف. وما زالت ترفض تجديد الحوار مع م.ت.ف.

ولكن، مرة اخرى، علينا ان لا «ندوخ» في هذا التقدم، اذ من الملاحظ ان حكومة رابين تعتمد التركيز على العديد من الامور الشكلية المثيرة والاجراء اللطيفة - وهذا مهم بحد ذاته - بينما ترفض الاقتراب من القضايا الجوهرية في المفاوضات. وعندما يحاول اي من الوفود العربية لمس هذا الجوهر، يتهمه رئيس الوفد الاسرائيلي اليكيم روبنشطاين (الذي تعلم توجيه الاتهامات الدائمة في ظل حكومة شمير) بالتصلب وبالتشدد. هكذا فعلوا عندما طالب السوريون بالاعتراف بأن اراضيهم محتلة ويجب اعادتها لاصحابها. وهكذا فعلوا عندما طلب الوفد الفلسطيني انتخاب مجلس تشريعي لادارة الحكم الذاتي (فهل يمكن ان يدار الحكم الذاتي حسب القوانين التي وضعها الاحتلال؟! اذن، فأي سلام هو هذا؟!) وعندما تطرقوا الى موضوع الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.. وهكذا ايضا عندما طالب الاردن بالاعتراف بأن له ارضا محتلة.

ان الوفود ستستريح من التفاوض طيلة هذا الاسبوع. وسيكون هذا وقتا كافيا لاجراء حساب نفس ومراجعة ذات. والواضح كل الوضوح اليوم هو ان الوفود العربية، جميعها، خطت الخطوات الشجاعة التي تقود بالتالي الى سلام عادل وشامل مع اسرائيل. ولكن الطرف الاسرائيلي المفاوض ما زالت تنقصه الكثير من الشجاعة (ولا نريد ان نقول الآن تنقصه النوايا الحسنة). وغني عن التذكير ان الانقلاب السياسي الذي اوصل رابين الى الحكم، جاء اولا وقبل كل شيء تعبيرا عن رغبة الناخبين في حكومة سلام. والاصوات التي دعمت الحكومة في الكنيست ووفرت لها الحاجز المانع كان هدفها اولا وقبل كل شيء، دعم حكومة سلام. وينبغي على رابين ان يأخذ الامرين باعتباره.

(«الاتحـــاد»)

مصرع اربعة اشخاص في حادث تحطم طائرة شمال تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم، امس الاول، في حادث تحطم طائرة مدنية خفيفة شمال تل ابيب.

وكانت الطائرة متوجهة الى مدينة ايلات، الا ان الطيار ابلغ برج المراقبة، بعد اقلاعه بوقت قصير، عن حدوث خلل في احد محركي الطائرة. فطلب منه العودة. وخلال محاولته الهبوط تحطمت الطائرة بالقرب من شاطئ «تل باروخ».

تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات

● د. عبد الشافي: منظمة التحرير كانت دائما قيادتنا السياسية ● د. عشراوي: اننا نمثل كيانا واحدا مع منظمة التحرير ●

● واشنطن - و.ص.ف - برز دور منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح في المفاوضات الثنائية الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن على الرغم من مقاطعة الولايات المتحدة لها ورفضها من قبل اسرائيل.

وكان اربعة ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية يشرفون من احد فنادق العاصمة الامريكية على اعمال الوفد الفلسطيني الذي استبعدت منه منظمة التحرير وسكان القدس المحتلة بسبب الفيتو الاسرائيلي.

وكان نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعزمي الشعبي (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تيار ياسر عبد ربه) واكرم هنية (حركة فتح) وتيسير العاروري (حزب الشعب الفلسطيني) حصلوا في بداية العام الحالي على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة لكنهم استمروا يعملون في الظل.

غير ان تصرفاتهم اتخذت منحى جديدا منذ بداية الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ آب واخذوا يدلون بتصريحات صحفية. وقال رئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني نبيل شعث لوكالة «فرانس برس» ان «العلاقة بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية اصبحت واقعا بارزا وذلك يشكل نجاحا مهما».

واوضح رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي ان هذا التقدم يشكل اعترافا بالواقع وقال ان «منظمة التحرير الفلسطينية كانت دائما قيادتنا السياسية. وكل ما تغير منذ بداية عملية التفاوض انه يجري الحديث عنها بصورة اكبر».

من ناحيتها عبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي بصورة اوضح عن الفكرة ذاتها اذ قالت «اننا نمثل كيانا واحدا مع منظمة التحرير الفلسطينية». واوضحت ان «منظمة التحرير الفلسطينية اختارت اعضاء الوفد وكلفتهم التفاوض» مع اسرائيل.



● د. حيدر عبد الشافي ●

● د. حنان عشراوي ●

وكان يستحيل اطلاق تصريح علني عن اهمية منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الثنائية قبل اشهر.

وكانت الزيارة التي قام بها في بداية العام رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اثر جولة من المفاوضات الثنائية اثارت ضجة في اوساط الحكومة الاسرائيلية اليمينية في حينه.

اما الان فان وسائل الاعلام الفلسطيني تستطيع الاعلان، كما فعلت الاسبوع الماضي، من دون اثارة اي اعتراض اسرائيلي ان الحسيني وعضوي الوفد الفلسطيني صائب عريقات ونبيل قسيس تشاوروا مع عرفات في تونس.

من ناحية اخرى سيقوم عبد الشافي واعضاء اخرون في الوفد الفلسطيني بزيارة الى تونس خلال تعليق الجولة السادسة من المفاوضات لفترة عشرة ايام.

بعد ان مزقوا جسده..

الاحتلال يقرر اغلاق بيت الشهيد ابراهيم الفرقع في جنين

* ابلغوا عائلته بالتشرد.. ثم داسوا على صوره ومزقوها * من مفاهيم الاحتلال: ستوديو التصوير ممنوع من التصوير!! *



● الشهيد ابراهيم الفرقع ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر - قامت قوة كبيرة من جنود الاحتلال بمداهمة بيت الشهيد ابراهيم سليمان جلامنة (الفرقع)، الذي كان قتل بواسطة القاء قنبلة عليه وهو مستحكم في حمام احد البيوت في جنين قبل اسبوعين فمزق جسده.. وتناثرت اوصاله في كل اتجاه، وابلغوا اهله بان المنزل سوف يغلق بعد اسبوع وان عليهم اخلاءه حتى ذلك الحين.

ففي فجر يوم امس الاول الجمعة داهمت البيت قوة كبيرة انتشرت في ارجائه وحواليه. واقتحم عدد من الجنود البيت. واجروا فيه تفتيشا استفزازيا. وعاثوا فيه خرابا. ومزقوا صور الشهيد وداسوها باقدامهم. ثم ابلغوا قرارهم التعسفي.

والبيت مؤلف من غرفتين ومنافع ويعيش فيه ٩ أنفار هم زوجة الشهيد وطفلته واخوه احمد وزوجته واطفاله الاربعة ووالدة الشهيد.

اغلاق ستوديو

وفي الوقت نفسه داهمت قوة الاحتلال ستوديو الكروان للتصوير، لصاحبه نعيم جرار (٤٢ عاما)، وابلغته باغلاق محله لمدة ٣ شهور واعتقلته لاربعة ايام وفرضت عليه غرامة بقيمة ٤ الاف شيكل.. وكل ذلك بحجة انه يقوم بتحميض وطبع افلام تحتوي صور الشهداء. كما صادرت القوة مجموعة من صور الشهداء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٢/٩/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٨٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٨١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٦٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٥٧ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

رابين يحاول دق اسفين بين الوفود العربية المفاوضة

*** استنكار فلسطيني حول تصريحات رابين العنصرية «.. كنت اتمنى ان يختفي قطاع غزة في البحر!» * بيرس: اسرائيل لا يمكنها الحصول على سلام بدون تنازلات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحاول رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ضرب اسفين بين الوفود العربية المفاوضة في واشنطن من خلال استخدام السياسة التي اكل الدهر عليها وشرب، «سياسة فرق تسد» في محاولة لاظهار ان الوفد السوري تنازل عن الموقف المتمسك بالحل الشامل، من جهة، والتصريحات العنصرية الاستفزازية بشأن القضية الفلسطينية التي اثارت استنكار الوفد الفلسطيني.

فقد رأى رابين ان تقدما تم احرازه خلال اسبوعي المفاوضات الثنائية مع سوريا في واشنطن.

واوضح رابين في التلفزيون، امس الاول، «اجرينا مناقشات جدية وان تحسنا طرأ في المناقشات مع سوريا حتى ولو لم يكن ممكنا التحدث عن اختراق».

واضاف: ان هذا التقدم احرز بفضل تغيير موقف اسرائيل التي اعلنت ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على سوريا.

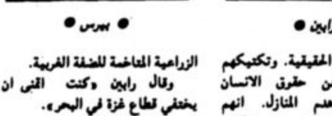
وادعى رابين بان الفلسطينيين يعرقلون محادثات السلام وقال انهم يتهربون من القضايا الحقيقية.

واضاف: اصابنا الفلسطينيون بالدهشة وانهم غير قادرين على



● رابين ●





● بيرس ●

مواجهة المشاكل الحقيقية. وتكتيكهم هو الحديث عن حقوق الانسان والاعتقالات وهدم المنازل. انهم يتناولون اعراض المرض وليس المرض نفسه.

وقال رابين: اعتقد بان الامريكيين يفهمون موقفنا. وهم يرون ان الفلسطينيين يتهربون من اتخاذ قرارات.

واشاد رابين بذوبان الجليد في العلاقات مع سوريا. وادعى بأن اسرائيل ستكون مستعدة للتفاوض على ترتيبات مؤقتة مع سوريا قبل التوصل الى معاهدة سلام. واضاف لقد قلنا تعالوا لبحث ترتيبات الامن من اجل السلام.

واضاف: استفاد سكان الجولان من ١٨ عاما من السلام والامن مثلما لم يستفد اي اسرائيلي آخر سواء في تل ابيب او القدس او المستوطنات الزراعية المتاخمة للضفة الغربية.

وقال رابين «كنت اتمنى ان يختفي قطاع غزة في البحر».

واضاف رابين الذي اكد تصريحه ناطق باسم رئاسة الوزراء «ولكن بما ان هذا لن يحصل فانه يتوجب اذا ايجاد حل لمشكلة قطاع غزة». وكان رابين يتحدث امام المشاركين في ندوة حول الشرق الاوسط في القدس.

واعتبر رابين من جهة اخرى ان المستوطنات الاسرائيلية التي انشئت في قطاع غزة المحتل وتضم اكثر من اربعة الاف شخص تشكل جزءا من «المستوطنات السياسية» التي يريد رابين وقف توسعها.

وقال انه اذا اصرت اسرائيل على الامور التي تعتبرها جوهرية في المفاوضات السلمية، واذا ما اظهرت الصبر، فانها سوف تحرز تقدما في هذه المحادثات حتى ولو استمرت هذه المحادثات شهرين او ثلاثة اشهر.

واكد رابين في لقاء عقد في مكتب حزب «العمل» انه حتى ولو احرز تقدم في المفاوضات السياسية فان تحديد موعد الانتخابات للحكم الذاتي يجب ان يكون في نيسان او ايار القادمين ١٩٩٣.

وقال ان الفلسطينيين يطالبون بمجلس تشريعي في اطار الحكم الذاتي، لكن اسرائيل تعارض هذا المطلب بقوة، وتقترح اقامة مجلس اداري لانه من الواضح ان المجلس التشريعي سيقود الى اقامة دولة فلسطينية.

وتحدث رابين بعد ذلك عن اولويات حكومته فقال انها ستتركز على ثلاثة امور: البنية الاقتصادية، التعليم، وايجاد فرص عمل.

كما صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول للاذاعة بان اسرائيل لا يمكنها الحصول على السلام من دون تقديم تنازلات.

ورأى بيرس ان سياستنا تغيرت والذين يعتقدون انه يمكننا الحصول على السلام والاحتفاظ بما هو واقع تحت سيطرتنا حاليا يرتكبون خطأ كبيرا.

واضاف: ان قطاع غزة ليس بين ايدينا لكن في ايدي ٧٧٠ الفا من السكان «فلسطينيون» الذين يعيشون فيه. وحتى انه من غير الممكن عدم الاخذ بعين الاعتبار المليون فلسطيني في الضفة الغربية.

واعرب بيرس عن رفضه رسم الخرائط التي تحدد الحكم الذاتي الذي اقترحته اسرائيل على الفلسطينيين. وقال لن نتحدث عن خرائط الا حين نتطرق الى مسألة الوضع النهائي لهذه الاراضي.

وانتقد الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن الذي بحسب زعمه يغرق في الخطابات. واكد مجددا ان اسرائيل لم تقترح دولة فلسطينية مستقلة وانه ليس واردا التخلي عن القدس او حتى عن جزء من عاصمتنا. واشار الى ان على الفلسطينيين ان يفهموا ان اية محاولة لتحويل الحكم الذاتي الى استقلال ستفشل.

ورأى الوفد الفلسطيني ان تصريحات رابين حول قطاع غزة عنصرية. وذلك في بيان صدر في واشنطن.

وقال البيان ان تصريحات رابين التي اكد فيها وانه كان يريد اختفاء قطاع غزة في البحر هي عنصرية وغير مجدية».

ودعا الوفد الفلسطيني والجانب الاسرائيلي الى تجنب التصريحات الاستفزازية.

وتساءلت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، عما سيكون عليه رد الفعل الاسرائيلي «اذا ادلى فلسطيني بتصريح مماثل حول اسرائيل». وقالت ان «التعبير عن الامل في ان يختفي شعب بكامله في البحر امر خطير».

القوات التركية ارتكبت مجزرة في مدينة سيرناك الكردية!

● منظمة حقوق الانسان التركية: اذا لم نقل شيئا فان ذلك يمكن ان يحدث في اماكن اخرى وفي اوقات اخرى ●

● سيرناك (تركيا) - و.ص.ف - اتهم الامين العام لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان التركية، امس السبت، السلطات التركية بانها «لم تقل الحقيقة» في شأن الهجوم على سيرناك في الثامن عشر من آب الماضي (٢٦ قتيلا) الذي اعقبه قمع عسكري ادى الى نزوح السكان ومعظمهم من الاكراد عن هذه المدينة القريبة من الحدود العراقية.

وقال اكين بيردال لوكالة «فرانس برس» في مدينة سيرناك ان «حربا قد بدأت لكنها لا تدور وفق اصول الحرب».

وهذه هي المرة الاولى التي يدخل فيها صحفي غربي الى هذه المدينة التي قرر الجيش اغلاقها امام وسائل الاعلام الاجنبية منذ بدء الاشتباكات.

وقد دخل الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس»، امس السبت، الى سيرناك مع وفد يضم ٢٨ رئيس منظمة للدفاع عن حقوق الانسان قدموا من سائر انحاء تركيا للتحقيق حول انتهاكات حقوق الانسان التي يشتكي منها السكان بعد ذلك الهجوم. والقت السلطات التركية مسؤولية الهجوم على عاتق القوار الاكراد في «حزب العمال الكردستاني» وهو الحركة الكردية التي تدعو للانفصال عن تركيا.

واثر مفاوضات طويلة تمكن الباس الذي كان يقل ايضا فريقا من التلفزيون الالماني من الدخول الى المدينة حيث كانت اثار رصاص الاسلحة الرشاشة والثقيلة بادية للانظار. كما كانت الرصاصات الفارغة لا تزال تملأ الشوارع بعد اسبوعين من المعارك التي دمرت حوالي اربعين منزلا ومحلا تجاريا.

وفي تعليق على التصريحات الرسمية التي تنقلها الصحف التركية وتحدثت عن أضرار فادحة انزلها القوار في مقر القيادة العامة للشرطة وثكنة الدرك ومبان رسمية اخرى قال بيردال «لم نشاهد شيئا يجعلنا نؤكد التقارير الرسمية حول تدمير المباني العامة».

وكان الاعلان عن هذا «التدمير» استخدم كتبرير للقمع الذي قام به الجيش ودام ثماني واربعين ساعة.

واضاف ان «السكان هم الذين اصيبوا في الحقيقة» اثناء الاشتباكات.

وتابع «اذا لم نقل شيئا فان ذلك يمكن ان يحدث في اماكن اخرى وفي اوقات اخرى». واكد لوكالة «فرانس برس» عزمه على صياغة تقرير ليرفعه الى الحكومة التركية والمنظمات الانسانية الدولية.

واضاف «لسنا مقتنعين بالرواية الرسمية التي مفادها ان حزب العمال الكردستاني فجر كل شيء» معلنا عزمه على دعوة الامم المتحدة واللجان البرلمانية الاوروبية للمجيء والتحقيق ميدانيا.

واكد بيردال «يجب القول بان الامر يتعلق بمجزرة. سنطالب بتوضيحات وعقوبات» معربا في الوقت نفسه عن «صدمته» مما قد شاهده قبل ان يخلص الى ان «شيئا لا يبرر فعل جماعة اتنية».

نقابة الاطباء:

المخابرات الاسرائيلية تستخدم اطباء نفسانيين في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب - تقوم لجنة خاصة من نقابة الاطباء الاسرائيليين ببحث قوانين تشغيل علماء واطباء نفسيين في التحقيقات التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك).

هذا ما ذكرته في عددها الاخير اسبوعية «كول هعير». وذكرت الاسبوعية ان هذا البحث يجري بناء على طلب من اللجنة ضد التعذيب التي تؤكد بناء على مواد جمعتها ان جهاز الشاباك «يقوم من حين لآخر باعمال شريرة نفسية ضد الذين يتم التحقيق معهم».

وطبقا لاقوال اعضاء اللجنة فان هذه الاعمال «تتناقض مع شرف المهنة»، ذلك ان الفحوص لا تجري لصالح الذين يتم التحقيق معهم وليس بناء على طلبهم بل منافية لرغباتهم.

وعقبت المحامية لينة تسيمل على ذلك انه «من اجل القيام بمعالجة طبية بسيطة فان الامر يتطلب بالضرورة موافقة المريض. فكم بالحري عندما يقومون باجراء فحوصات شاملة له».

وتورد الاسبوعية شهادات على لسان معتقلين فلسطينيين من المناطق المحتلة مروا بتجربة الفحوصات النفسية الشاملة هذه، استمر احدها على حد شهادة محقق مخابرات اكثر من ثلاث ساعات.

وذكر الدكتور رام يشاي، رئيس اللجنة الخاصة من نقابة الاطباء التي تبحث الموضوع، ان هذا العمل يتناقض مع شرف المهنة. واكد ان هذا الموقف هو ما سيقوله في اجتماع اللجنة هذا الاسبوع.

واضاف يشاي: «اننا نتعلم الطب من اجل مساعدة الناس في ازمتهم. واي استخدام آخر، خصوصا اذا جرى بصورة منافية للارادة الحرة للمريض، فان هذا يتناقض مع بيان طوكيو الذي اتخذه اتحاد الاطباء الدولي».

وصول بعثة دولية مختصة في الاسلحة الكيماوية الى العراق

● المنامة - و.ص.ف - وصل فريق دولي مؤلف من خبراء في الاسلحة الكيماوية، امس السبت، الى بغداد. واعلن رئيس الوفد رون مانلاي انهم سيتثبتون من ان مصانع تدمير هذه الاسلحة جاهزة للعمل كما يؤكد العراق.

ومن جهة اخرى انهى الفريق النووي الرابع عشر التابع للامم المتحدة في العراق يومه الرابع في التفتيش من دون ان يعطي رئيسه ماوريتسيو زيفاريرو اي تفصيلات حول العمل الذي تم انجازه. وقال للصحفيين ان فريقه سيغادر بغداد الاثنين المقبل. وكان اكد، الاربعاء الماضي، ان البرنامج النووي العراقي قد تقلص «الى الصفر».

وقال مانلاي البريطاني الجنسية «ان العراقيين ابلغوا الامم المتحدة ان غالبية مصانع التدمير في موقع المثنى (١٣٠ كم الى الشمال الغربي من بغداد) قد تم بناؤها وهدفي هو تفحص هذه المصانع ورفع تقرير» الى الامم المتحدة.

وقال مانلاي لوكالة «فرانس برس» ان اعضاء الوفد الجديد الذين وصلوا عن طريق المنامة لقضاء فترة اسبوع هم «اختصاصيون ميدانيون» على عكس الفريق الكيميائي الذي جاء الى العراق في منتصف حزيران الماضي.

وتتمثل مهمة هذا الفريق الاخير في تشغيل المصانع ومراقبة تدمير العراقيين للتجهيزات والذخيرة الكيماوية التي حظرتها قرارات الامم المتحدة بعد حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١).

وقد يبقى هذا الفريق المؤلف من ثلاثة عشر خبيرا في العراق حتى كانون الاول المقبل اي الوقت الذي تستغرقه عملية تدمير ما كشفت عنه السلطات العراقية.

بسبب الفيضانات في افغانستان:

الوحول طمرت منطقة مأهولة بعرض ٣٠ كيلومترا

● كابول - «و.ص.ف» - علم من شهود عائدين من كابول ان المئات وربما الألاف من الاشخاص هلكوا في الفيضانات التي سببتها الامطار الغزيرة في العديد من القرى في شمال افغانستان.

ودمرت الفيضانات المئات من المنازل في وقت مبكر من يوم الاربعاء الماضي في الوديان الثلاثة على سفح هضاب كوش بالقرب من غولبهار (٩٠كم الى الشمال من كابول) حسب ما قاله عمال زراعيون من المنظمة الانسانية البريطانية «هيلو تراست» والذين يعملون في وديان سالانغ وبانشير.

واوضح احد هؤلاء العمال انه لا يوجد اي اثر لحياة انسانية في مناطق بعرض (٣٠)كم طمرتها الوحول التي جرفتها ثلاثة انهر من هذه الوديان.

وقضى الكثيرون بفعل الصواعق ومن الصعب وضع حصيلة نهائية بعدد القتلى لكن منظمة «هيلو تراست» تحدثت عن ثلاثة آلاف قتيل محتملين.

واغلب القرى التي دمرت كانت مأهولة باللاجئين الذين عادوا الى الوديان بعد (١٤) عاما من الحرب الاهلية.



تأمين اصابات شخصية للطلاب وذويهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة «ميشيل فكلكلا» التابعة لمركز السلطات المحلية انه تم تنظيم تأمين اصابات شخصية يشمل كافة الطلاب واهاليهم اثناء مشاركتهم في نشاطات من قبل المدرسة. واضافت الشركة ان هذا الاجراء والذي دخل الى حيز التنفيذ منذ بداية السنة الدراسية الحالية في بداية الشهر الجاري سيكون ساري المفعول على مدار الـ ٢٤ ساعة. وانه بعكس السنوات الماضية ففي هذه السنة سيشمل ايضا تغطية لحالات موت او عجز الاهالي جراء اصابتهم.

افتتاح فرع جديد لبنك باركليز ديسكونت في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم، يوم امس السبت، في يافة الناصرة تدشين فرع جديد لبنك باركليز ديسكونت وهو اول بنك يقام في القرية.

وقد تم حفل التدشين برعاية وحضور رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب والمدير العام لبنك باركليز ديسكونت السيد موشيه نويدرفر ورئيس مجلس يافة الناصرة السابق السيد اسعد يوسف كنانه والقائم بأعمال رئيس المجلس خليل بشارات وعدد من كبار موظفي البنك ومدراء الفروع وعدد واسع من الاهالي وزبائن البنك.

وفي حفل الافتتاح القى مدير الفرع، السيد رمزي مرجية، كلمة قال فيها ان توسيع وتطوير البنك في يافة ونقله الى الشارع الرئيسي جاء بفضل دعم الاهالي والزبائن والادارة القطرية للبنك، وهو مساهمة في تطوير وبناء مركز حيوي للقرية.

ثم القى رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب كلمة هنأ فيها البنك على افتتاح الفرع الذي تحول من فرع ثانوي فيه وظيفة ونصف الوظيفة، الى فرع كامل ومستقل بـ ٨ وظائف، ودعا خطيب المدير العام نويدرفر، امام التسهيلات التي يقدمها المجلس للبنك من خلال تخفيض الارنونا، ان يقوم البنك بدعم ذوي المبادرات الاقتصادية في يافة الناصرة كمساهمة في تطويرها من الناحية الاقتصادية.

وفي كلمته هنأ المدير العام لباركليز نويدرفر جمهور زبائن البنك بافتتاح الفرع الجديد ذي البناء الجميل والحديث، وقال مازحا ان اكبر دعم تلقاه البنك من رئيس المجلس انه، الاخير، ذهب الى القدس وجلس هناك اسبوعين (مشيرا الى اضراب الرؤساء) وملأ جيبه وعاد الى القرية ليودع الاموال في البنك.

كذلك القى مدير المنطقة الشمالية للبنك السيد بطرس بوديان كلمة هنأ فيها البنك بالافتتاح وتمنى له دوام التقدم والنجاح.

وصرح المدير العام نويدرفر للاتحاد بأن لبنك باركليز ٧٠ فرعا منتشرون في جميع انحاء البلاد منها ٢٦ فرعا في المدن والقرى العربية. ويشار الى انه بالاضافة الى يافة الناصرة ففي رهط ايضا يوجد فرع لبنك باركليز ديسكونت هو البنك الوحيد في القرية وبقية التجمعات البدوية. كذلك يعمل البنك على فتح ستة فروع جديدة منها فرع رابع في مدينة الناصرة.

وقال نويدرفر ان هدف البنك ان يكون كدافعة وداعم للتطوير الاقتصادي في الوسط العربي لان هذا مهم لنا ايضا ونحن معنيون بذلك.

كذلك اشار نويدرفر في حديثه مع «الاتحاد»، الى ان هناك فروعا في الوسط العربي حققت ارباحا عالية جدا للبنك.

ويذكر انه قبل حفل الافتتاح حلقت في سماء القرية والناصرة والقرى المجاورة طائرة خفيفة تحمل لافتة تشير الى افتتاح فرع بنك باركليز – ديسكونت في يافة الناصرة.

الكالسيوم يمنع تطور سرطان الامعاء

● القدس – لمراسلنا – قال البروفيسور باول روزين، من مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب ان تناول الكالسيوم يحول دون تطور مرض سرطان الامعاء الخطير. وذلك في يوم دراسي عقد في الجامعة العبرية في القدس.

وقال البروفيسور روزين في مداخلته ان تناول (١٨٠٠) ميليغرام من مادة الكالسيوم (للرجال) و(١٥٠٠) ميليغرام من المادة ذاتها (للنساء) على ان يكون ذلك يوميا من شأنه من ان يحول دون مضاعفات سرطان الامعاء.

وقال البروفيسور روزين ان مرض سرطان الامعاء ينجم عن سوء التغذية المتزنة اضافة الى ميول وراثية.

واكد ان تناول الكالسيوم لا يعتبر علاجا لسرطان الامعاء، وانما جزء هام من الحمى الثابتة.

توفيق زيّاد، في ذكرى الاربعين للفنان الفقيد، امس:

اسحق داوود فنان مبدع من عامة الشعب، ناضل بريشته وبجسده

*** حنا ابو حنا: ميزته العطاء * فكتور قمر: كنت اود لو اننا في حفل تكريم للفنان اسحق داوود في حياته. لا في مماته ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دعا رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد، اهل المرحوم الفنان اسحق داوود وزملاءه الى جمع لوحاته الفنية والمحافظة على الآثار الفنية للمرحوم كجزء من تراث شعبنا الغني لحفظه في المتحف الذي سيقام في الناصرة.

وكان زيّاد يتكلم في حفل التأبين المهيب الذي اقيم، بعد ظهر امس السبت، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، احياءً لذكرى المرحوم الفنان اسحق داوود وقد زينت منصة المسرح بعدد من اللوحات الفنية الرائعة التي كان قد رسمها الفقيد.

افتتح الحفل واداره الاستاذ خليل مرواني، مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، وهو فنان معروف يعزف ويغني وكان زميلا للمرحوم في برنامج «سفينة نوح» الاذاعي، وقال ان المرحوم عاش حياة عريضة مليئة بالفن والعطاء والعمل المثمر.

وتكلم الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا فقال: وان الجوهر المميز للفنان هو العطاء، يسهر الليل، ويعتصر الكلمات ويخمرها ليسكر بروعتها الآخرون». واضاف: وان المرحوم كان فنانا متعدد المواهب، جمع بين الدرامي والكوميدي يغني المونولوجات التي تسلط الضوء على الظواهر الاجتماعية المزعجة».

وتلاه المخرج فكتور قمر، الذي عمل مع الفقيد فترة طويلة وقال: «كنت اتمنى ان نلتقي اليوم، في حفل تكريم للفنان قبل وفاته» وشرح المخرج قمر طبيعة عمل المرحوم في التمثيل حيث كان لا يتعب ولا يمل من العمل وكان يقول: «الاصابل تشد في آخر الشوط».

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد فقال ان المرحوم كان معلما من معالم هذه المدينة وهذا الشعب، معلما من حياتنا الفنية الثقافية هو وزميله المرحوم عبدالله زعبي». واضاف زيّاد: «وفي هذه البلاد لا يستطيع الفنان ان يكون متفرغا الا في حالات نادرة»، لقد كان المرحوم فنانا عاملا كادحا يبحث عن لقمة خبزه. ولقد عملت معه في الرشق والدهان في اوائل الخمسينات واواسطها. كان رجلا من عامة الشعب بسلوكه وتصرفاته واحاسيسه. واضاف: «واستطيع ان اقول ان ابا منير كان يلاحظ عليه طيلة الوقت نوع من التوتر، توتر الفنان الجاهز دائما لفكرة جديدة وعمل فني جديد».

وقال زيّاد: «وان المرحوم كان احد المناضلين الذين وقفوا بفكرهم واجسادهم في تلك المرحلة السياسية القاسية التي رافقت نكبة شعبنا، مرحلة الحكم العسكري،، رفضنا في حينه القمع السلطوي والاعتقال الاداري. شارك بفنه في المعركة من اجل المساواة والحياة الافضل وضد العدوانية التي كانت تشهدها منطقتنا.

وذكر زيّاد عن حياة الفقيد والفترة التي قضاها عضو للبلدية، عن كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، والايام التي قضوها معا في سجن الدامون حيث كان يرسم اللوحات داخل السجن وبعض رسوماته علقت في السجن وغرفة المدير. وقال زيّاد: «من المهم التفتيش هذه الايام عن هذه اللوحات ومعرفة مصيرها، نحن اليوم نواجه واقعا يختلف، شعبنا كبر بفنانيه ومثقفيه، كبر بمستواه بكل النواحي، بوحدة هذا الشعب وبصموده استطاع ان يكتسب الخبرات الفنية وغيرها وان يرفع مستواها ليصبح اسما عاليا يحسب حسابه الفضل لوضعنا اليوم ويعود الى ذلك الزميل الاول للفنانين المناضلين». واضاف: «سنواصل معركتنا ضد العنصرية ومن أجل المساواة القومية ايضا في التلفزيون والمعارف وعلى مقعد الدراسة وفي النشاطات الفنية».

وعن عائلة الفقيد تكلم نجله منير الذي اكد على استمرار افراد العائلة في الحياة التي بدأها والدهم ورباهم عليها... العطاء في الحياة.

الكسندر بوفين:

١٠٠ قادم جديد يغادرون الى روسيا شهريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جراء تفشي البطالة وتدني مستوى المعيشة في البلاد وعدم قدرة الحكومة على استيعاب القادمين الجدد من مجموعة الدول المستقلة رغم ان الوكالة اليهودية كانت تعدهم بـ «جنات» وانها «بلاد اللبن والعسل» الا انه تبين ان المئات من القادمين الجدد «ينزلون».

وقال السفير الروسي لدى اسرائيل، الكسندر بوفين، ان مئة قادم جديد مستاء يغادر اسرائيل شهريا عائدا الى روسيا. وذلك خلال زيارة قام بها في نهاية الاسبوع المنصرم الى كريات بيالك.

في قرار مبدئي في المحكمة العليا

لا يحق لشركة الاسكان تأخير تسليم الشقة للمشتري، اذا لم تكن الاسباب موضوعية

*** شركة الاسكان أخّرت تسليم الدور للمشترين ٣ سنوات بمختلف الحجج. والمحكمة غرمت الشركة بدفع تعويضات بقيمة ربع مليون شيكل ***

● القدس – لمراسلنا – رفضت محكمة العدل العليا استئناف احدى شركات الاسكان في ريشون لتسيون حول ادانتها بتهمة خرق الاتفاقيات. وقالت انه ليس من حق الشركة ان تؤخر تسليم الدور للمشترين بدون حدود اذا لم تكن هناك اسباب موضوعية مقنعة.

وكان البحث في هذه القضية قد بدأ في المحكمة المركزية في تل ابيب امام القاضي يوسف حاج يحيى. وتعود القضية الى ما قبل خمس سنوات حينما اتفقت شركة البناء «نئوت دبوات» على بناء مبنى سكني وحوانيت لمصلحة شركة المصاعد «يسرالبيفت». وتعهدت بالحصول على الرخص اللازمة خلال ٤٥ يوما والبدء بالعمل خلال ٣٠ يوما تعقبها ثم تنتهي من البناء خلال ١٨ شهرا. ولكن شركة البناء تأخرت عن الموعد الاخير ٣ سنوات.

وكعادة شركات الاسكان، فقد كان هناك بند في الاتفاقية يقول ان التأخير في تسليم البناء سيكلف الشركة غرامة.. «والا اذا كان التأخير ناجما عن امر غير ارادي». ومن المعروف ان وراء مثل هذا البند وبسببه تعرض الوف الناس للمعاناة، اذ انهم لم يتسلموا البيوت التي اشتروها في الموعد. ولم يتمكنوا من تقديم شكوى على المقاول، الذي كانت حجته: «اسباب غير ارادية».

والسبب الذي تذرعت به هذه الشركة هو ان الرخص صدرت بعد ١٤ شهرا، لاسباب بيروقراطية، وقدوم الشتاء... الخ. غير ان محامي «يسرالبيفت» اقنع المحكمة المركزية بأن شركة البناء، كانت تعرف ان من المتوقع حدوث مشاكل في اصدار الرخص. ومع ذلك تعهدت باستصدارها خلال ٤٥ يوما. كذلك كانت تعرف ان هناك شتاء في كل سنة في اسرائيل.

وعليه اصدر قاضي المحكمة المركزية قرارا يفرض على شركة البناء دفع تعويض بقيمة ربع مليون شيكل لشركة «يسرالبيفت» ودفع مصاريف محكمة بقيمة ٣ آلاف شيكل. ولكن شركة البناء استأنفت الى العليا. وقد اصدر قاضي العليا، ميشآل حشان، قرارا يقضي برفض الاستئناف وبتأكيد قرار المركزية ورفع قيمة مصاريف المحكمة المركزية من ٣ الى ١٠ آلاف شيكل واضاف عليها ١٠ آلاف شيكل اخرى كمصاريف للمحكمة العليا. وقال: «والقضية كلها.. انه يجب احترام الاتفاقيات. ومن يخرقها يتوجب عليه ان يدفع».

الجالية العربية في الولايات المتحدة،

● تتمة من صفحة ١●

المستقبل القريب. وقد استمع الحاضرون، وهم طاقم من موظفي الحكومة والدبلوماسيين الاسرائيليين، بلهول الى كلمات السفير، حسبما قالت «معريب».

وفي ضوء المعلومات المتوفرة في «الاتحاد» عن جهود الجالية العربية الامريكية بهذا الشأن، توجهنا الى الاستاذ جهشان فقال: «والتصريح بحد ذاته ايجابي. لم اسمع عنه من قبل. ولا ادري اذا كان يعبر عن قرار سياسي رسمي في الادارة الامريكية. ولكن، كما هو معروف لكم، فاننا نقوم بجهد ملموس لدى الادارة الامريكية وشخصيات قيادية في الكونغرس الامريكي بهدف تحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل، خصوصا على ضوء صدور القرار بمنح الضمانات الامريكية بقيمة ١٠ مليارات دولار. وكان توجهنا مبنيا على الاساس التالي: يجب ان تكون هناك ضمانات بأن لا تصرف اموال الضمانات الامريكية وفقا لسياسة تمييز عنصري ضد العرب. فهم يشكلون نسبة ١٧٪ من السكان. وطالما ان الضمانات تهدف الى تمويل اعمال البناء للسكن وللصناعة، فمن حق المواطنين العرب ان يحصلوا على ١٧٪ من الاموال لهذا القرض. والا، فان عدم تنفيذ ذلك سيكون بمثابة تكريس لسياسة التمييز.

واضاف جهشان، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان هناك تجاوبا شفهيا مع هذا المطلب ان كان لدى الادارة الامريكية او الكونغرس. وتابع: فاذا جاء تصريح السفير هاروب في هذا الاطار يكون ذلك بمثابة خطوة ايجابية في تفكير الادارة الامريكية.

واكد جهشان ان الجمعية التي يقودها، وهي اقدم المؤسسات الفاعلة للجالية العربية في الولايات المتحدة وتنشط منذ ٢٠ سنة، ستكثف هذه الاسابيع من جهودها من اجل وضع شرط المساواة هذا في القانون الخاص الذي سيسن في الكونغرس الامريكي حول الضمانات في نهاية هذا الشهر. «فالقانون الذي سيسن حول الموضوع يجب ان يتضمن شرطا يمنع التمييز ضد العرب عند استعمال هذه الضمانات».

كنت ضالا، جائعا ظامئا..

● عمره ثمانية اعوام، هاجر من روسيا او جعلوه يهاجر الى ارض «الآباء والأجداد» حيث الحرية لا تغيب، وحيث التربية غير الشيوعية. سكن مع اهله في نتانيا، ومع بداية السنة الدراسية ادخلوه في مؤسسة داخلية.

والمؤسسة محاطة بجدران سميكة، وبوابة حديدية ثقيلة تعزلها عن العالم الخارجي، الا ان ذلك لم يمنع رومان كويتان، من ان يخترق الحواجز ويهيم على وجهه امس الاول.

وورمان ابن الثماني سنوات، ازرق العينين، اشقر الشعر، ابيض السريرة، لا يعرف الحدود التي يقيمها الساسة بين بني البشر، سواء السياسية منها او الجغرافية او الأمنية. فراحت قدماه الصغيرتان تطويان الارض حتى قادتاه الى طولكرم، من غير ان يحس انه خرق القانون والخط الاخضر، مشى ومشى، فاذا به دخل قرية هناك، اسمها زيتا.

وسيدة عربية فلسطينية من زيتا، لم تتعب الصحف الاسرائيلية نفسها بمعرفة اسمها، لاحظت حيرة الطفل وتعبه، وقدرت انه غريب، ولا بد للغريب من مأوى. لم يتقن العبرية بعد، فما بالك العربية؟ ومع ذلك فقد قدرت انه جائع، ظمآن، اخذته الى بيتها، قدمت له طعاما فأكل، وماء فشرب وزاوية في قلبها وبيتها فغفا وارتاح.

وبعد ذلك يرافقه رجل البيت العربي الفلسطيني الى الادارة التي قالوا عنها «مدنية» في قرية عتيل، ويسلمه الى الشرطي العابس الواقف بالبوابة!

الشرطة بدورها اعادت الطفل الى حضن والدته، التي لم تصدق عينيها.. لقد تبين انه هرب من المؤسسة «التربوية» «لأنهم يضربونني هناك»!

قبل ايام كشف رئيس حكومتنا السيد رابين عن رغبته في ان يبتلع البحر المتوسط قطاع غزة، فيغور في «ستين داهية» طعاما لسمك القرش في قاع البحر. وربما دغدغت افكار رابين رغبة مماثلة بالنسبة لأهل الضفة الغربية فيبتلعهم البحر الميت، (مع ان مياهه ثقيلة وقد لا تتمكن من ذلك).

اترك لكم مسألة المقارنة بين رئيس حكومة اسرائيل «العظمى» وبين السيدة الفلسطينية من زيتا..

«وكنت جائعا فأطعمتموني، وظامئا فأسقيتموني وضالا فهديتموني».

(ابو ايهاب)

انتخابات الجنوب اللبناني اليوم

التنافس حاد واحيانا عنيف

● بقلم: حسن حيدر ●

● تنظم اليوم (الاحد) في جنوب لبنان المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات التشريعية لاختيار مجلس نيابي جديد، في اجواء من المنافسة الشديدة التي يتوقف على نتائجها تحديد الزعامتين الجنوبية والشيعية المقبلتين رغم دعوات المقاطعة التي وجهتها المعارضة وتوجها اقفال المعابر بين منطقة «الحزام الأمني» الحدودية التي تحتلها اسرائيل وسائر الجنوب.

ويجمع المراقبون على ان اليوم سيشهد معركة انتخابية فعلية تختلف عما جرى في المرحلتين السابقتين (الشمال والبقاع وبيروت وجبل لبنان) من حيث زخمها السياسي ومن حيث كثافة المشاركة التي من المتوقع ان تصل الى ما بين ٦٠ و ٧٠ في المئة من الناخبين المسجلين (٥٠٥ الاف حسب احصاء وزارة الداخلية و ٥٢٠ الفا حسب محافظ الجنوب) خصوصا ان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان ستين في المئة من ناخبي منطقة الحزام الأمني المسجلين موجودون خارجها.

ويعود هذا الاختلاف الى خصوصية الوضع في الجنوب اللبناني حيث تفترض المواجهة اليومية مع الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له حدا ادنى من التسييس. اضافة الى ان الجنوب كان ومنذ سنوات الاستقلال الاولى مركز استقطاب لنشاط الاحزاب السياسية اللبنانية، ثم تنظيمات المقاومة الفلسطينية على اختلاف عقائدها.

ويزيد من حجم المنافسة المعركة التي تخاض منذ سنوات على زعامة الطائفة الشيعية نفسها التي تشكل غالبية سكان الجنوب بين حركة «امل» و «حزب الله» والتي انفجرت منذ العام ١٩٨٧ حربا دامية خلفت مئات القتلى ودمارا كبيرا في القرى الواقعة خارج ما يسمى «الحزام الأمني».

ورغم ان هذين التنظيمين يخوضان الانتخابات في لائحة واحدة برئاسة زعيم حركة امل نبيه بري فان حدة المنافسة بينهما ليست خافية و «التشطيب» سيكون اللغة السائدة لدى معظم ناخبيهما، لأنه من الصعب تخطي هذا الصراع الطويل والدامي بتحالف انتخابي لا يقنع احدا ولا سيما جمهور كل منهما. ويرجح احتمال «التشطيب» النداء الذي وجهه مفتي صيدا الجعفري محمد حسن الامين الذي دعا الناخبين الى ان يختاروا من بين اعضاء اللوائح الاشخاص الذين يمثلونهم فعلا.



● نبيه بري ●

وهناك تيار ثالث «تقليدي» له امتداداته التاريخية في الجنوب ويمثله رئيس مجلس النواب السابق كامل الاسعد الذي يتقدم الى انتخابات اليوم بلائحة معظم اعضائها من الشبان غير المعروفين. وهو تيار اثبت انه لا يزال يتمتع بتأييد لا يستهان به خصوصا داخل منطقة «الحزام الأمني» حيث لا يملك التنظيمان الشيعيان المسلحان نفوذا مباشرا على الارض.

وهذا الاحتدام الانتخابي يجعل من الصعب التنبؤ بنتائج الانتخابات وان كان بعض المراقبين يتوقع حصول مفاجآت واختراقات من جانب مرشحين مستقلين فضلوا خوض المنافسة خارج اطار اللوائح، والذين يستندون الى انتماءاتهم العائلية وحتى الاقطاعية.

والى جانب المعركة داخل الطائفة الشيعية هناك معركة تخاض على المقعدين السنيين في مدينة صيدا حيث المنافسة ايضا شديدة بين مرشحين كثر ذوي وزن ورصيد شعبي، بعضه سياسي وبعضه خدماتي، مثل المرشحة بهية الحريري التي تخوض المعركة باسم شقيقها رجل الأعمال من اصل لبناني رفيق الحريري، الذي قدم لمسقط رأسه صيدا الكثير من الخدمات والمساعدات.

وهناك ١٣١ مرشحا يتنافسون على المقاعد الـ ٢٣ المخصصة للجنوب وسيدلي الناخبون بأصواتهم في ٩٤١ قلم اقتراع، ٧٦ منها في القطاع الشرقي (راشيا وحاصبيا).

وتعتبر الماكينة الانتخابية لحزب الله انشط مثيلاتها حيث قام مندوبو هذا التنظيم باعداد دقيق للوائح الشطب ونشطوا في زيارة الناخبين المحتملين وفي تعليق الصور واللافتات والشعارات وتوزيع البيانات وجاراهم في ذلك الى حد ناشطو حركة امل.

اما مناصرو الاسعد الذي ندرت صوره فقد تعرضوا لسلسلة من اعمال الترهيب تمثلت في اطلاق النار على مواكبهم واحتجاز بعضهم وتهديد اخرين، مما دفع بهم الى الحذر في الاعلان عن تأييدهم له خوفا من الأعمال الانتقامية.

واخيرا فان كل الاحتمالات تبقى واردة في بلد سببت فيه الانتخابات انقساما عميقا في الرأي انعكس امتناعا عن المشاركة في المرحلتين السابقتين من قبل قسم كبير من السكان المسيحيين خصوصا.

(عن: و.ص.ف)

عدم انحياز.. ام انحياز كامل للغرب..!

● *مجموعة دول عدم الانحياز، اضخم اطار سياسي لدول العالم الثالث، والتي من المفروض ان تكون املا لشعوب هذه الدول في الوقوف في وجه الهيمنة الاستعمارية في حالة مرضية قاسية.. نحن اول واصدق من يتمنى لها الشفاء منها.*

لقد اضطر قادة الحركة الى تمديد مؤتمرهم المنعقد في جاكارتا، الى اليوم الاحد، حتى يتوصلوا الى حلول وسط في القضايا الاساسية المختلف عليها.

القضية الاولى هي قضية العراق. فقد وقفت دول الخليج التسع ومعها مصر وسوريا وايران، بشكل معيب ومشين، ضد صدور قرار يطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي. بينما تتعاطف عشرات الدول الفقيرة، العربية والافريقية والامريكية اللاتينية والآسيوية، مع شعب العراق في المطالبة برفع هذا الحصار الاجرامي.

والقضية الثانية تتعلق بالعدوان الصربي على سكان البوسنة والهرسك. فقد وقفت دول الخليج تطالب بادانة يوغوسلافيا وحتى طردها من المجموعة. بينما نجحت يوغوسلافيا في اسقاط موضوع الطرد تماما. وجندت دولا عدة تكتفي بالمطالبة بوقف الاقتتال بشكل عام. وبهذا تريد ان تخرج من المؤتمر «نظيفة» لتواصل حربها الدموية ضد البوسنة والهرسك.

والقضية الثالثة تتعلق بمستقبل حركة عدم الانحياز ودورها التاريخي. وهنا ايضا يوجد خلاف بين طريقين: طريق يدعو الى التجدد ويرى المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق هذه الحركة الآن في مواجهة الهيمنة الاستعمارية الغربية بعد ان سقط الاتحاد السوفييتي ولم يعد سندا للشعوب. وطريق يريد للحركة ان تبقى كما هي، اطار سياسي فضفاض يتخبط في التناقضات والخلافات.

في كل هذه القضايا وغيرها ايضا، تُرى بوضوح اصابع التأثير الاستعماري، ويُسمع بوضوح صدى الصوت الاستعماري.. داخل المؤتمر نفسه. فحلفاء الغرب من الدول الاعضاء يحملون اسم «عدم الانحياز» حبرا على ورق لا اكثر. بل انهم منحازون تماما للغرب. وهم يسعون الى خروج المؤتمر بقرارات عمومية بدون طعم او تأثير. ويجهضون كل محاولة لجعل حركة عدم الانحياز، ممثلا حقيقيا وصوتا صادقا في الدفاع عن جنوب الكرة الارضية وشعوبها.

والمصيبة ان هؤلاء القادة يتكلمون باسم العروبة وباسم الاسلام.. وهم لا يخدمون الا الغرب الاستعماري.

جين فوندا

● تتمة من ص ٦ ●

انها لم تنطلق فعلا. وغلب عليها الاحباط، فسافرت الى فرنسا في العام ١٩٦٣ حيث قامت بدور في فيلم المخرج الفرنسي رينيه كليمان «لي فيلين» (السنوريات).

وفي فرنسا التقت المخرج روجيه فاديم الذي اعطاها البطولة في فيلمين «لا روند» و«لا كوري» في العام ١٩٦٤. وفي العام التالي تزوج فاديم من فوندا وتخلى من اجلها عن بريجيت باردو. وانجبا ابنة دعيت فانيسا.

وبفضل انطلاقتها في فرنسا اصبحت جين فوندا تتمتع بفرص افضل في هوليوود حيث عادت لتقوم ببطولة فيلمين ناجحين «كات بالو» وهو وسترن ضاحك في العام ١٩٦٥ و«بيرفوت اين ذا بارك» (حفاة في الحديقة) وهو كوميديا اجتماعية خفيفة في العام ١٩٦٧.



وعلى غرار ما فعله مع بريجيت باردو قام فاديم بتحويل فوندا الى رمز جنسي خصوصا في فيلم «بربارلا» وهو فيلم خيال علمي ظهرت فيه فوندا بجسم ممتلئ: ترتدي بزة معدنية لاصقة. غير ان الثورة الطلابية في فرنسا في ايار ١٩٦٨ والتورط الامريكي في فيتنام ايقظا وعيها السياسي فابتعدت عن زوجها وتحولت كما قالت بنفسها الى «امرأة ثورية».

وعادت فوندا الى الولايات المتحدة حيث كانت من ابرز الناشطين لوقف التدخل الامريكي في فيتنام. وانكبت على العمل السياسي في صفوف الليبراليين (الحزب الدمقراطي) لتدافع عن حقوق الهنود الامريكيين والنساء والسود وضد حرب فيتنام. وتزوجت في هذه الفترة من السيناتور الدمقراطي توم هايدن الذي انجبت منه ابنا.

وذهبت فوندا بعيدا في ثورتها. فقامت في العام ١٩٧٢ بزيارة الى فيتنام الشمالية في وقت كان الجنود الامريكيون يسقطون بالعشرات مما اثار فضيحة هائلة. وتعرضت لانتقادات شديدة العنف من قبل المؤسسات الحكومية ووسائل الاعلام الامريكية التي شتمتها بابشع النعوت واطلقت عليها لقب «جين هانوي». وقبل بضع سنوات اقرت فوندا انها اخطأت واعتذرت خصوصا للجنود الامريكيين السابقين الذين اصيبوا بعاهات دائمة من جراء الحرب!

ونتيجة التزامها العمل السياسي ابتعدت عن السينما وبين العامين ١٩٧٣ و١٩٧٦ لم تظهر سوى في دور صغير في فيلم «بلو بيرد» (العصفور الازرق) وهو انتاج امريكي – سوفييتي مشترك من اخراج جورج كيوكر.

وبعد انتهاء حرب فيتنام والانفراج الذي شهدته الساحة السياسية الداخلية عادت فوندا الى السينما في فيلم «فان ويذ ديك اند جين» (مرح مع ديك وجين) في العام ١٩٧٧ وهو كوميديا لاقت نجاحا كبيرا. وبرزت في دور درامي في «جوليا» حيث قامت بدور الكاتبة الامريكية ليليان هيلمان الى جانب فانيسا ريدغريف.

واصبحت من بين الممثلات اللواتي تتقاضين اعلى الاجور. وسمحت لها اموالها بتأسيس شركة انتاج خاصة مولت بفضلها افلاما تدافع عن القضايا التي تؤمن بها ومنها.. «العودة» حول مأساة فيتنام و«ذا تشاينا سيندروم» (الاعراض الصينية) ضد الطاقة النووية و«ناين تو فايف» (من التاسعة الى الخامسة) احتجاجا على الاهانات التي تتعرض لها النساء العاملات في المكاتب..

كذلك انتجت في العام ١٩٨١ فيلم «اون غولدن بوند» (على بركة ذهبية) مع هنري فوندا الذي كرس مصالحتها مع والدها واعطى هذا الاخير اوسكاره الاول كافضل ممثل.

ومع تقدمها في السن وهدوء ثورتها وتضاعف ثروتها انتقلت فوندا الى عالم الاعمال وأسست شبكة لنوادي الايروبيك ابتداء من العام ١٩٧٩. وكانت السباقة في اكتشاف اهمية اشرطة الفيديو فصورت تمارينها الرياضية وباعت الملايين من الكاسيتات في أنحاء العالم.

وتحولت المناضلة الليبرالية الى امرأة اعمال ناجحة. وتوج هذا التحول الجديد بطلاقها من هايدن وزواجها من تورنر. واصبحت تشكل مع هذا الاخير ثنائيا يعتبر رمزا للنجاح بالنسبة الى الامريكيين، اذ انهما جمعا الجمال والثروة والنفوذ وقد تجاوز كلاهما الخمسين من العمر.

وقالت جين فوندا مبررة اعتزالها «انني عاشقة واعيش حياة مسلية».. وهل من حاجة الى السينما بعد ذلك؟!

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود حسن عواودة بتاريخ ١٩٧٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته انيسة وبأولاده منها وهم: حسن، حسني، فاروق، عرسان، شاكر، زهير، جمال، فوزية، فتحية وزكية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

جين فوندا من السينما الى السياسة الى السينما ثم تعتزل!

● بقلم: جان لوي باني ●

بعد ان كانت «بربارِيلا» مغرية في الستينات وناشطة يسارية في زمن الهيبيز، ثم رائدة رياضة الايروبيك في الثمانينات، وضعت جين فوندا حداً لمهنة التمثيل لتكرس نفسها لزوجها وللاعمال في آخر تحول تعرفه هذه النجمة التي لا تزال حياتها وقد بلغت الـ ٥٤ امرأة تعكس دائما تحولات المجتمع الامريكي.

وقالت الممثلة في مقابلة صحفية اخيرا «لن اصور افلاما بعد الان. انني اعتزل السينما من دون اي التفاتة الى الوراء». لقد مارست السينما طوال ٣٠ عاما». ولم تصور فوندا افلاما منذ العام ١٩٩٠ حين قامت ببطولة «ستانلي اند ايريس» الى جانب روبرت دي نيرو. ومني الفيلم بفشل ذريع في الصالات.

ولا تزال فوندا جميلة. وهي ترفض الرد على اي سؤال يتعلق بعمليات التجميل وان كان يعتقد عموما انها لجأت الى هذه الوسيلة لمكافحة ترهل ثدييها وانتفاخ الحاجبين. وهي خلافا للنجمة الراحلة غريتا غاربو ستعتزل السينما، لكنها لن تعتزل العالم. وهكذا فقد اعلنت انها تنوي بشكل اساسي تكريس وقتها لزوجها تيد تونر مؤسس محطة التلفزيون الاخبارية «سي.ان.ان».

كذلك تريد فوندا التي أسست اول ناد لرياضة الايروبيك في العام ١٩٧٩ ادارة ملايين الدولارات التي تجنيها الكتب التي الفتها واشرطة الفيديو التي صورتها حول الرياضة وسبل البقاء نحيفا ورشيقا.

ولا تترك فوندا هوليوود وهي حاقدة عليها. فقد اعطاها عملها في التمثيل جائزتي اوسكار عن دوريها في «كلوت» (١٩٧١) حيث قامت بدور مومس تتورط في تحقيق بحث قاتل و«كامينغ هوم» (العودة ١٩٧٨) حيث قامت بدور امرأة تحب جنديا سابقا اصيب بالشلل بعد ان جرح في فيتنام.

وتنتمي جين فوندا ابنة الممثل الكبير هنري فوندا الى العائلات «الارستقراطية» الهوليوودية. ومنذ ولادتها في ٢١ كانون الاول ١٩٣٧ امضت سنوات طفولتها في حالة من عدم الاستقرار، نتيجة تنقل العائلة المستمر وعدم تفرغ والدها لها ولشقيقها بيتر الذي اصبح ممثلا ايضا.

● جين فوندا ●

وفي العام ١٩٥٣ انتحرت والدتها. وكان الامر بمثابة صدمة كبيرة لجين التي حملت والدها مسؤولية ذلك. ونشأ خلاف طويل بين الابنة وابيها ولم يتبدد سوى في السنوات الاخيرة من حياة هنري فوندا الذي توفي في مطلع الثمانينات.

وتابعت جين فوندا دروسها من دون قناعة كبيرة وقامت في الفترة ذاتها بمحاولات متواضعة على المسرح ثم انضمت الى معهد التمثيل الشهير الذي اسسه لي ستراسبرغ. وقالت لاحقا «لقد وجدت انني اتمتع بموهبة هائلة.. وهذا ما غير حياتي تماما».

وعملت فوندا موديلا وشاركت في بعض عروض برودواي وفي بعض الافلام. ورغم انها لفتت الانظار الا

● البقية على صفحة ٥ ●

على الشاشة الصغيرة



● مشهد من المسلسل الكوميدي «روزآن» الساعة ١٨.٣٥ ●



● طاقم المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس» الساعة ٢١.٣٠ ●

* الأحد ٦/٩/٩٢ *

١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»

١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»

٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ - «بين الكراسي» برنامج الأسرة والمجتمع

٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية

٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»

٢٢.٢٠ - برنامج الضيافة «جماعيا»

٢٣.٠٥ - المسلسل الاسترالي «سفارة»

٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

يوميات الطالب لسنة ٩٢ - ٩٣





● مع بداية السنة الدراسية الجديدة اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، مؤخرا، «يوميات الطالب الثانوي» تصدرت غلافه الخارجي صورة المطربة فيروز ملونة، والى جانبها ابيات من مغناتها الوطنية «سنرجع يوما الى حينا».

وفي اليوميات لمحة عن اللجنة القطرية للطلاب العرب منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ والاهداف التي تسعى لتحقيقها بين صفوف الطلاب والشبيبة، وكلمة لرئيس اللجنة عماد كنانة.

وتضم اليوميات في آخرها بعض المعلومات الضرورية في مجالات مختلفة علمية وقضائية.

كما اصدرت «دار النداء للدعاية والنشر» بإدارة عودة بشارات وعزمي ابو الشيخ يوميات اخرى ملونة الغلاف جاءت غنية بمأثور القول وببعض المعلومات عن شخصيات علمية وادبية واجتماعية وفنية. كما حوت اليوميات مقالة لطيب الذكر المرحوم اميل توما بعنوان «ابو ذر الغفاري صوت الفقراء المجلجل».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٧) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
					■					٢
							■			٣
	■		■			■		■		٤
		■		■						٥
	■						■		■	٦
		■			■			■		٧
						■				٨
■										٩
										١٠

● اعداد: ناديا حسين اعمر زبيدات - سخنين ●

افقيا:

١ - امير الشعراء

٢ - صوت المياه الجارية - شبع ماء

٣ - حيوان - يستخرج من الأرض (معرفة)

٤ - سئم

٥ - منسوب لبعض الجواهر - ضمير متصل

٦ - شجاعة

٧ - اشاهد (مجزومة) - عاصفة (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة)

٨ - احقق وعدي (معكوسة) - مجموعة سهئة

٩ - زعيم عربي راحل (معكوسة)

١٠ - الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض

عموديا:

١ - حيلة - مطلب الفرد والجماعة (معكوسة)

٢ - اشلاء - شرع - واحد من اثنين (معكوسة)

٣ - ضد «ميت» - احد اركان الاسلام - حرف مكرر

٤ - عبرا - خلف - متماثلان

٥ - علم مؤنث - «زعل» (مبعثرة)

٦ - عام - سفلة

٧ - تلي - القليل الوجود

٨ - ظلام - ابتعد

٩ - يوضع على الجرح - تهديد (معكوسة)

١٠ - منسوبة الى بني البشر

*** حل لغز رقم (٩٦) ***

افقيا:

١ - اعطني الناي

٢ - لر - سئم - ديران

٣ - قدر - مهس الريم

٤ - ينكد - تلم - قم

٥ - سر - اق - فهد - اس

٦ - ضن - نسي - منال

٧ - ما - يبيت - جم

٨ - حرن - نأى

٩ - وتر - عيث - ال

١٠ - تامر - نادمون

١١ - يوغوسلافيا - بر

١٢ - فهم - سيد درويش

عموديا:

١ - القدس - معين

٢ - عروك رنان - اوج

٣ - رن - مقصود

٤ - سن - بق - يحترس

٥ - يزم - أنب - سل

٦ - امين - سهد - ناي

٧ - سلقيت - وقاع

٨ - ندامة - تهديد

٩ - ابل - جلد - لمار

١٠ - بوبق - امن

١١ - اهان - النبي

١٢ - اثم - سمراء - رش

الأطعمة المحفوظة

● إعداد: روميو الياس – حيفا ●

● منذ ايام الحرب العالمية الثانية ازدهرت صناعة الاطعمة المحفوظة وظلت تزدهر حتى وصلت الى مستوى رفيع من الجودة والتقدم، وحتى بات غير قليل من البلاد الراقية يعتمد على الاطعمة المحفوظة في سد حاجتها من الغذاء اليومي، الأمر الذي جعل مصانع الاطعمة تتفنن في صناعتها، وتبتكر اساليب جديدة في التعليب حتى وصل بها الأمر الى مد حفظ اكلات مطبوخة وجاهزة للتناول.

وكان طبيعيا ان يتجه الاهتمام بالدرجة الاولى الى تحقيق الضمانة الصحية اللازمة، سواء من حيث خلو الاطعمة من الجراثيم والاضرار، او من حيث المحافظة على محتوياتها من الفيتامينات والمعادن، ويمكن القول، بشكل عام، ان هاتين الناحيتين باتتا مضمونتين الى حد غير ضئيل. فبعد ان يتم اعداد الاغذية للحفظ، اي بعد غسلها وتقشير ما يحتاج الى تقشير، وازالة الزوائد منها، واضافة الزيت او الليمون او الملح اليها، تعرّض الاطعمة لحرارة مقدارها سبعون درجة، فيطرد البخار كل ما في العلب من اوكسجين، ويتم اغلاقها بشكل متقن تماما، ثم تغمر العلب بماء بارد ثم حار، ثم تعرّض للتعقيم النهائي، ومدة التعقيم تختلف باختلاف مدة نفاذ الحرارة الى داخل العلب، ففي علبة من الوزن المتوسط تحدث تيارات تسخن محتوياتها بشكل كامل وسريع، اما علبة من محفوظ السبانخ، مثلا، فان الحرارة تسري اليها ببطء.

والمعروف ان هناك جراثيم تقتلها اول بادرة من الحرارة، كما ان هناك جراثيم تستطيع مقاومة الحرارة الى حد عال قد يصل الى ١١٥ درجة. ولكن هذه الجراثيم تكون اضعف في الاوساط الحمضية، ولذا فان تعقيم الفواكه اسرع من تعقيم الخضروات، كما ان ايجاد الوسط الحمضي لاحد انواع الخضروات يساعد على تعقيمها بحرارة اقل، مثال ذلك ان زهرة الملفوف (القنبيط) تحتاج الى حرارة مقدارها ١١٠ درجات لتعقيمها، اما اذا اضيف اليها عصير الليمون فان درجة الحرارة المطلوبة تصبح مائة درجة.

ان خطر الجراثيم التي تستطيع مقاومة الحرارة وتدعى clostridium botilinium تفرز سما زعافا ضارا، هو الذي نسمي اعراضه «بالتزنيخ» وهذا التزنيخ لا يعني بالضرورة ان تنتفخ العلبة، ولكن اهم ادلته انه يعطي الطعام رائحة تشبه رائحة الجبن، وقد يحدث التزنيخ من الاطعمة التي يتم اعدادها للحفظ في البيت، اذا لم تعقم كما يجب، وقد سجلت حوادث تسمم كثيرة اصابت الجهاز العصبي لهذا السبب، ان المواد التي تستعمل للحفظ في العلب يجب ان تكون طرية، وان تكون خاضعة للتحليل العلمي الدقيق.

هل تسيء الحرارة الى الفيتامينات الموجودة في الاطعمة؟

الجواب لا، ولكن «الأكسدة» التي تنشط في الحرارة هي التي تقوم بتخريب الفيتامينات، وهذا التخريب يتراوح بين ١٠. و ٤٠. بالمئة، وهذه النسبة ليست عالية اذا تذكرنا ان الفواكه والبقول التي تستهلك بالشكل الطبيعي في غير مكان انتاجها تفقد من فيتاميناتها نسبة قد تصل الى خمسين بالمائة خلال النقل والتخزين.

كيف تفيد من علب الاطعمة المحفوظة دون الاصابة بمحاذيرها؟

اليك هذه التعليمات:

(١) احفظ العلب في مكان معتدل الحرارة، فالحرارة قد تغير لون الاطعمة وطعمها، اما البرد الشديد فانه يحفظها سليمة.

(٢) لا تضع العلب في اماكن رطبة او مندّاة بالماء، وليس هناك محذور من تناول محتويات علبة نالها الصدأ من الخارج من دام هذا الصدأ لم يصل الى داخل العلبة.

(٣) ليس هناك محظور في تناول علب الاطعمة المحفوظة المحدبة (المطعجة) اذا لم يكن فيها ثقب يسمح بدخول المواد اليها. بينما العلب ذات الاطراف المنتفخة لا يجوز تناولها.

(٤) اغسل العلبة قبل فتحها.

(٥) ليس معنى الصفير الذي تسمعه عند فتح العلبة وجود محظور من تناولها، فهو عبارة عن صوت الهواء وهو يدخل الى العلبة المفرغة من الهواء.

(٦) قد تلاحظ وجود اسوداد داخل احدى العلب، وقد تحسب ان ذلك معناه وجود فساد في العلبة، ولكن هذا غير صحيح لأن الاسوداد ناجم عن سلفرة الصفيح بسبب مركبات كبريتية تحررت بفعل الحرارة.

(٧) كذلك وجود لمعان غير عادي داخل العلبة، انه بسبب دهان يدهن به داخل العلبة كيلا يتغير لونه عند تماسه بالصفيح.

(٨) ان السائل الذي يوجد مع الطعام المحفوظ يحتوي على كثير من الاملاح المعدنية والفيتامينات الذاتية ولذا لا يجوز ان ترميه.

صب هذا السائل اولا ثم افرغ محتويات العلبة فوقه.

(٩) خلافا لما هو معتقد اذا تناولت جانبا من محتوى علبة طعام محفوظ، فأبق الزائد في العلبة لأنه لا يفسد في وعائه المعقم كما يفسد في سواه ثم اغلق العلبة وضعها في مكان معتدل الحرارة.



قصار القامة احوج الى تخطيط القلب من الطوال

● اجتمع الاتحاد الامريكي للقلب (وأمراضه) في شهر تشرين الاول الماضي (سنة ١٩٩١).. وفي مدينة بوسطن في الولايات المتحدة ودارت ابحاثه، كالعادة، حول العوامل التي تؤدي الى الاصابة بأمراض القلب التاجية.. والى التعرض للنوبات القلبية الا ان تلك الابحاث ركزت في الاجتماع الاخير على عامل جديد قد لا يخطر ببال انسان.. وذلك هو قصر القامة.. اي ان قصار القامة من الرجال والنساء اكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية من طوال القامة، وذلك بنسبة ٧٠٪ او يزيد.

واول ما يذكر في هذا الصدد هو ان الحديث عن قصر القامة وطولها، فيما يتصل بأمراض القلب، ليس جزافا، ولا هو من نوع الحديث الفارغ الذي لا يستند الى اساس علمي.. فهو حديث علمي بكل معنى الكلمة.. ويقوم على تجارب علمية عديدة اجراها فريق من علماء بوسطن.. وقد شملت تلك التجارب عشرات الالاف من النساء والرجال.. وتمخضت عن النتائج التالية:

● يعتبر قصير القامة من بلغ طوله (٥) اقدام و (٧) بوصات او دون ذلك.. ويعتبر طويل القامة من بلغ من الطول (٦) اقدام وبوصة واحدة او اكثر من ذلك.. فهذا الطويل القامة اقل عرضة للنوبات القلبية من ذلك القصير القامة..

● ذلك ان كل بوصة فوق طول (٥) اقدام و (٧) بوصات تحد من احتمالات التعرض للنوبات القلبية بنسبة ٣٪.

● ويحلل علماء بوسطن تلك الظاهرة بالأوعية التاجية.. فهي اصغر واكثر عرضة للانسداد في قصار القامة منها في الطوال..

على ان هؤلاء العلماء يؤكدون ان العوامل الابعد اثرا من عامل الطول والقصر، انما هي التدخين وارتفاع ضغط الدم وفرط الكوليسترول في الدم..

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق وليد سلامة واخوانه ووالدته وعموم آل سلامة بوفاة المرحوم الحاج احمد سلامة (ابو العبد).

حمد انيس شحادة والعائلة – طمرة

الحكومة الجديدة ومواصلة نهج النظر عبر «فوهة البندقية»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يوما بعد يوم تزداد الخيبة من ممارسات سياسة حكومة «العمل» برئاسة رابين، حتى لدى العديد من الذين روجوا وبالغوا في تقييم حقيقة الانقلاب الحاصل بغروب حكم الليكود وتكتله اليميني المغامر.

فالممارسة العملية هي المحك الرئيسي والمرآة لكشف حقيقة الموقف ومضمون الهوية السياسية – الاجتماعية. وتوجه حكومة «العمل» في الممارسة العملية، لمعالجة القضايا المركزية الثلاث – القضية الفلسطينية او الصراع الاسرائيلي – العربي، القضية الاقتصادية – الاجتماعية وقضية المساواة للجماهير العربية – مخيبة للآمال وللتقييمات حول احتمال تغير جذري في المنهج السياسي.

فإبان الانتخابات وعند تأليف الحكومة الجديدة حاول اطراف الائتلاف اقناع جماهير الشعب ان العهد الجديد يبني سياسته على اساس «سلم اولويات» جديد يختلف جذريا عما كان ايام حكم الليكود. وانه بناء على سلم الاولويات هذا فان الحكومة تنطلق من توجه جديد يستهدف تحقيق التسوية السلمية وتجميد الاستيطان الكولونيالي لتوفير مصادر تمويل اضافية تُستغل في مجال التنمية ومواجهة البطالة وازالة الغبن اللاحق بالجماهير العربية جراء سياسة التمييز القومي – العنصري المنهجية!! ولكن، العديد من المؤشرات تؤكد بأن الحكومة الجديدة تناقض بممارساتها العملية جوهر ما اعلنت الالتزام به. وهذا لا يقتصر حول موضوع تراجعها عن موقف وقف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة ومواصلة الاستيطان الانتقائي فحسب. بل كذلك، وقبل كل ذلك، في موضوع الموقف من بلورة المنطلق السياسي الذي بموجبه يحدد الموقف والوسائل لمعالجة مختلف القضايا الملحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. والسؤال المحوري والاساس هو هل تواصل الحكومة بلورة المنطلق السياسي عبر «فوهة البندقية» ومواصلة الانفاق العسكري – الكولونيالي الهائل ام انها تسلك نهجا جديدا يختلف جذريا عما كان طيلة الوقت؟ لأن الاجابة على هذا السؤال تحدد مدى جدية وآفاق امكانيات معالجة القضايا الجوهرية المطروحة.

والجواب تقدمه البنية الجديدة للموازنة العامة لسنة ١٩٩٣. فالحكومة، وفقا لاقتراح الموازنة الجديدة تواصل نهج بلورة الخطوط العامة للتطور عبر «فوهة البندقية». فوفقا لنظام «سلم اولويات» الحكومة الجديدة بقيت «حصة الاسد» من الموازنة العامة مخصصة للانفاق العسكري. واكثر من ذلك، فقد قرر


● رابين ●

رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، زيادة الميزانية العسكرية المباشرة – ميزانية وزارة الأمن، بـ (٧٠٠) مليون شيكل بالمقارنة مع ميزانية ١٩٩٢ والتي بلغت اكثر من ١٨ مليار شيكل ومع النفقات غير المباشرة حوالي ٢٤٪ من الناتج القومي و ٦٦٪ من مجمل النفقات في ميزانية ١٩٩٢ (مع سد الديون العسكرية). وهذه الحقيقة تشير الى انه لا يوجد برنامج لتغيير جذري في «سلم الاولويات». ولعل معركة السلطات المحلية العربية الحالية ابرز مثل على عدم جدية الحكومة في اجراء تغيير جذري. فردا على مطالب السلطات المحلية العربية العادلة بدفع المستحق، وما وعدت به السلطة المركزية، من ميزانيات لسد عجزها والقيام بواجبها تجاه المواطن، تدعي السلطة انه لا توجد ميزانيات كافية لديها وتمارس سياسة اذلال قومي بحق المطالب العربية العادلة، حتى في موضوع المساواة المطلبية في الميزانيات.

يقينا ان مفتاح العافية السياسية والاقتصادية والاجتماعية يستدعي اجراء تقليص جدي في الموازنة العسكرية وانتهاج سياسة بديلة يكون في اعلى درجات سلم اولوياتها انهاء الاحتلال وانجاز التسوية العادلة وتوجيه الاستثمارات لخدمة الانتاج المدني ومقاومة البطالة وتوسيع الخدمات الشعبية. اما مواصلة زيادة النفقات العسكرية والتقييم عبر «فوهة البندقية» فهذا لا يستقيم مع الرغبة في التسوية العادلة ولا مع واقع مواجهة الركود والبطالة والتمييز القومي والعنصري ضد الجماهير العربية. ولهذا، فان مواصلة هذا النهج الحكومي ويستدعي التشمير عن السواعد للمواجهة ومن اجل السلام العادل والمساواة وتوفير اماكن العمل ولقمة الخبز.

نعم لحفظ تراثنا تاريخا ودراسة وليس كتعاليم

● بقلم: محمد عيساوي ●

● ان عملية التغير هي حقيقة واقعة في جميع المجتمعات وعلى مر العصور وينبغي على كل تغير ان يحمل في طياته انماطا سلوكية فردية وجماعية جديدة، حيث لا يكون الحاضر امتدادا للماضي فقط.

تمتاز المجتمعات المتقدمة بالقدرة على قبول التغير او رفضه بسرعة اكبر من المجتمعات النامية. والعوامل التي تؤثر في عملية التغير هي عوامل فردية خاصة واسباب اجتماعية، سياسية، اقتصادية وثقافية، ويمثل العامل الاجتماعي مؤثرا قويا في عملية التغير خاصة في المجتمع القروي والمجتمعات النامية. اذ ان الضغط الاجتماعي الناجم عن العادات والتقاليد في مثل هذه المجتمعات المحافظة يأخذ حيزا كبيرا في تفكير وسلوكيات الفرد بما فيه المثقف، وتجدنا نردد المقولة «من راقب الناس مات هما».

ولكن الجميع يعترف بقرارة نفسه كم هي اعتبارات الناس مهمة في سلوكياته وانماط حياته حتى لو كانت في كثير من الاحيان منافية لقناعاته ومناقضة للمنطق والعقلانية ولكننا نفعلها بصمت ومرارة من اجل مسايرة الناس او قل لمحاباة فلان وعلان، اليس كذلك؟ هل سألت نفسك كم مرة التقيت بفلان ولم تجرؤ على مصارحته. كم مرة وعدت نفسك على قول الحق ولم تفعله كم مرة شاركت في مناسبة لا ترغبها او سلكت سلوكا لا ترضاه وكم مرة ساهمت او على الاقل صمتّ عند قلب الصواب خطأ.

لماذا نفعل ذلك؟ اليس خوفا من حديث الناس، وعدم الجرأة على الخروج عن التقاليد والعادات الدارجة والمتفق عليها؟ اين جرأة المتعلم وشجاعته؟ اين مسؤولية شبابنا لقيادة التغير الايجابي في مجتمعنا؟

ان ما يثير الدهشة هو نقاشنا مع بعضنا البعض وكيل التهم من بعيد خاصة بعد مشاركتنا في جميع أوجه المجاملة الاجتماعية او بالاصح النفاق الاجتماعي. في الحياة اليومية نسرع في شتم الواقع والعقلية العربية التي ترفض التغير وتبقى متمسكة بعادات وتقاليد عفا عليها الزمن أو بحكمة قيلت على ظهر بعير. نتحدث وكأننا لسنا شركاء في هذا النفاق الاجتماعي الذي ما زال صرحا في حياتنا وللأسف، لا ثقافتنا ولا ديننا حررنا من هذه العقد الاجتماعية. لنأخذ على سبيل المثال ظاهرة نشارك بها ونشتمها بعد ذلك: العرس الشعبي بمظاهره المختلفة التي لا تخلو من مظاهر جاهلية فما هو المنطق بتعطيل عشرات الشبان من «الحمولة» ايام عديدة من اجل التحضير للوازم ومتطلبات العرس، اليس هذا سببا كافيا لخلق ولاء اعمى ودائم بين الفرد وحمولته؟

وما الحكمة المرجوة من اقوال الحادي وهو يكيل المديح لأبي فلان وعلان، وكلام لا اول ولا آخر له، او بالتغني بالسيف والرمح «هز السيف ابو فلان» كم كلفتنا هزة السيف في عصر الاليكترون؟ اهذا هو القاموس الكلامي الذي نقدمه لاطفالنا في زمن الحاسوب والاشعة النووية؟ وهل يصح ان يشرب المئات من فنجان قهوة واحد؟ واين نحن من القول الوقاية خير من العلاج.

ناهيك عن الاطفال الصغار الذين يقدمون الدخان الى مئات المدعوين وملامح الاعتزاز والثقة تبدو على وجوههم. اليست هذه سلوكيات قاتلة لاطفالنا؟ وهل يجوز لنا ان ندخل في عقولهم ان تقديم الدخان للكبار هو واجب اجتماعي؟ ان هذا العمل يفوق الف درس تربية لمحاربة التدخين ومضاره. وماذا عن مئات والاف الكليوغرامات من اللحوم وانهماك اهل بل حمولة العريس بتحضير الطعام وتقديم الواجبات وكأنهم في ورشة عمل دائمة.

لقد نشرت صحيفة محلية في احد اعدادها ان عرسا شعبيا حضره الالاف من المدعوين وقدرت الهدايا التي قدمت للعريس بمبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ شاقل وكاد ان يصل طابور المهنئين الى مئتي شخص او اكثر اضف الى ذلك اطنان اللحوم التي استنزفت في هذه المناسبة، واشد ما يثير السخط ان كل هذا كان باسم التراث الشعبي؟! اليس هذا تجنيا على تراثنا واساءة اليه؟

التراث الشعبي هو انماط الحياة المختلفة في فترة سابقة من تاريخ الشعوب ولا يمكن ابدا لشعب راغب في الحياة ان يحول تراثه الى تعاليم وقواعد سلوكية ليومنا هذا لأن ذلك معناه مكانك قف او الى الوراء سر. اذ لا يمكن ان نستبدل آلة الحصاد بالمنجل اليدوي، او استبدال التراكتور بالمحراث والفدان. او هل يعقل ان نعيد بناء البيوت بالسقف الخشبي والطين او العودة الى الدابة كوسيلة نقل؟

رغم ذلك اذا اصر البعض ان هذا العرس او ذاك ظاهرة لحفظ جانب من تراثنا. فأين الزي الشعبي للعروس ولماذا الفستان الابيض؟ واين اللباس الشعبي للعريس ولماذا البدلة الافرنجية. ام ان التراث اقتصر على هزة الرمح والسيف ومديح فلان وعلان وكلام لا معنى له.

واين الأكلة الشعبية مثل العصيدة في قرى الجليل والصيّدية في قرى الساحل ولماذا الارز واللحم؟ بعد هذا هل نبقى على عنادنا بأن اعراسنا الشعبية حافظة لتراثنا؟ ان حفظ التراث لا يمكن ان يتم عن طريق عرس شعبي اكتفى بالقشور وترك اللباب، زيّف التراث واساء اليه.

نعم لحفظ تراثنا بل انه واجب وطني وقومي وذلك بإقامة متحف للتراث الفلسطيني في اسرائيل وان لا نكتفي بزاوية تخص تراثنا في متحف اسرائيل او في بيت الون في جينوسار وتكثيف الدراسات لبحث الوان التراث الفلسطيني المختلفة واحيائه وتسجيله وتشجيع الباحثين في هذا المجال ماديا ومعنويا وعلى السلطات المحلية في قرانا ان لا تسرع في هدم الاثار القديمة بل تعمل على ترميمها لتحكي لنا ولغيرنا عن تاريخنا وعمق جذورنا في بلادنا.

(كفرمندا)

الى رئيس تحرير صوت «الحق والحرية»

اهتدوا، هداكم الله

● بقلم: د. محمد بكري ●

اخي العزيز

لقد قرأت مقالك «كلمة العدد» الاخير في الصحيفة التي تحررها، فوجدتني اوافقك الرأي بالنسبة للانظمة العربية المنحطة والمستجدية لدى عدو الامة العربية بكاملها الولايات المتحدة الامريكية.

لكنني وجدت نفسي مضطرا ان اخالفك الرأي عندما كتبت «اين سلاح الجماهير، اين قوة الجماهير، ام ان حظر استخدامها كقوة ضاغطة وقمعها بلا رحمة هو الذي جعلها تولي الادبار او تقف موقف المتفرج».

لا يا اخي المحرر، جماهيرنا العربية لم تقف يوما من الايام موقف المتفرج من اي حدث ولم تول الادبار ابدا، جماهيرنا العربية كانت دائما السباقة في الانتفاض والثورة على الظلم والطغيان. والامثلة على ذلك كثيرة. فإنها خلعت ملوكا وحكاما عسكريين وطردت محتلين استعماريين في مصر واليمن وليبيا والسودان وسوريا ولبنان والعراق وتونس والجزائر وغيرها وغيرها، وشعبنا العربي الفلسطيني لا يزال منتفضا. وهنا آتي لقضية شعبنا منذ النكبة وما قبلها وعلاقة الشيوعية بهذه القضية.

انك تتساءل واجل اين الجماهير، وماذا دهاها؟ لماذا لم تعد تملأ الشوارع بمظاهراتها الصاخبة، اوليس من المشروع الاستنتاج ان هذه الحالة التي تبعث على الدوار والغثيان وصلت اليها الجماهير كمحصلة لجهود ومواقف القوى التي نصبت نفسها قادة للجماهير من احزاب تقدمية ويسارية وشيوعية»!!

ثم يساعدك زميلك «جوهر سعيد» وعلى نفس الصفحة ويفتيها بقدرة قادر وكأنه اعتاد على الفتاوى باستغلاله الدين لمحاربة مناوئيه السياسيين فيقول «والشيوعيون اعداء الانسانية»!! خسئت ايها «الجوهر» وخسئت فتواك، ان الشيوعيين لم ينصبوا انفسهم قادة للجماهير، بل الجماهير نفسها رأت فيهم المناضلين المثابرين والصامدين بوجه ظلام هذا الشعب من ايام الحكم العسكري الى كفرقاسم الى يوم الارض الى ايام صبرا وشاتيلا الى جميع ايامنا النضالية. اين كنتم انتم من هذه المعارك وما كان قسطكم فيها؟؟

لقد صدق رفيقنا العزيز الشيوعي المناضل، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة عاصمة نضالاتنا، توفيق زياد، عندما قال: «نحن الشيوعيين كنا البلدوزر الذي شق الطريق وعبدها، وفجأة ظهرت الدراجات تسرح وتمرح على الطرقات التي عبّدناها».

ليس في هذا الكلام من شماتة بأحد، فتوفيق زياد ورفاقه لم ولن يستطيعوا شق هذه الطرقات الا عندما آزرهم هذا الشعب وشد على اياديهم.

لقد حذر الشيوعيون ونبهوا شعبنا من المؤامرات التي حيكت وتحاك ضده، فكان اولها المؤامرة الكبرى في العام ١٩٤٧ عندما رفض الحكام العرب الرجعيون قرار التقسيم فضاعت كل فلسطين، واليوم يريد البعض ان يعود شعبنا على نفس الخطأ ويقع بنفس الفخ حتى يضيع الحق كاملا.

لكن شعبنا اليوم يعي كل هذه المؤامرات بقيادته الحكيمة والمجربة، ولن يضيّع اية فرصة لينال حقه بالوجود والعيش بكرامة في وطنه وعلى ارضه.

كلمة اخيرة لاخوتي في «صوت الحق».. هناك عدو لا يفرق بيننا، وخيمة اعتصام رؤساء السلطات العربية اثبتت ذلك، كما اثبتت ان الوحدة هي التي تؤتي الثمار. فتوقفوا عن التهجمات ولا تدخلوا القراء بمتاهات اذ ان شعبنا لا حاجة له بها فنحن الشيوعيين على طريق الحق سائرون فاهتدوا هداكم الله.

تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ محمود مصطفى عروادة والعائلة وعموم آل عراودة في كفركنا بوفاة الحاج ابو نمر له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – الاسراق عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٥-٧٣٣/٩٢ باسم شمعون ريالة ليفي في شلومي حوض ١٨٣١٨ قسيمة ٨ قطعة أرض رقم ٢٢٦ شارع جبيرتسكي ٢٧.

ماهية التسهيلات: خط البناء الغربي ٢,٧ متر بدلا ٣,٥ متر كما هو مطلوب في خارطة بناء مدن رقم ج/٥٩٨ (ركمنا ٣٥/٨٦). كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي:
مركز الاسراق، السوق البلدي، عكا.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

تقدم الى محكمتنا في الناصرة طلب مع تنازل بشهادة شهود عيان، لاصدار حصر ارث المرحوم ادوار جورج شقحة المنتقل الى رحمته تعالى يوم ٩٢/٨/١٣ ويشير الطلب والتنازل المرفق به بأن ارث المرحوم ادوار شقحة قد انحصر في زوجته الشرعية مرجريت وصفي شقحة، الوصية على الابنة الشرعية القاصر خلود ادوار شقحة، بعد تنازل الوريثان الشرعيان جورج وهشام شقحة، الابناء الشرعيين للمرحوم ادوار شقحة، وذلك عن كامل حصصهما وحقوقهما في ارث والدهما المذكور لصالح والدتهما الشرعية مرجريت وصفي شقحة.

فكل من له اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم به الى محكمتنا في الناصرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الناصرة ٩٢/٩/٦

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك الملكيين – الناصرة

دراسة حول

قبة الصخرة المشرفة ١٣٠٠ عام من الصمود (١)

(فصلية «البيادر»)

● بقلم: نواف حامد ●

● لقد خصت مدينة القدس، عن كثير من مدن العالم بكثافة الدراسات والابحاث التي اعدت حول تاريخها ومعالمها، وذلك بسبب تعدد الدوافع والاهداف: الدينية والعلمية والسياسية. ويلاحظ في الوقت الحالي تصاعد الكتابة وتزايد الدراسات لصالح الهدف الاخير، وذلك بحشر الدافع السياسي في كل ما يخص المدينة وسكانها ومعالمها. حتى اصبح هذا الاتجاه احد اشهر معالم الكتابة حول فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

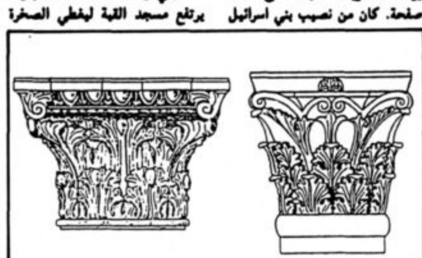
يلاحظ ان الاتجاه المذكور كان موجودا في الكتابات الاوروبية بشكل خاص في بداية الحملات الاستعمارية في القرن الماضي، من خلال المؤلفات التي اصطلح على تسميتها «ادب فلسطين»، تلك المؤلفات التي اتسمت بالغزارة وتحقير اهل البلاد(١). ويقول الدكتور كامل العسلي ان مؤلفات «ادب فلسطين» التي امتدت منذ القرن السادس عشر الميلادي، بداية العهد العثماني في فلسطين، وحتى عام ١٩٧٨م، فاقت في حجمها كل ما كتب عن اي بلد خارج القارة الاوروبية(٢) وقد احتوى هذا الكم الهائل بطبيعة الحال، على معلومات قيمة ونزيهة. الا ان بعضها الاخر كان مسموما ومن بينها كتاب «رحلة من باريس الى القدس» للاديب الفرنسي شاتوبريان والذي نشر في مطلع القرن التاسع عشر (٣) والكتاب المذكور يعتبر تحريضا مباشرا لحملة فرنجية استعمارية جديدة على فلسطين. وقد أثرت استخدام مصطلح «الفرنجة» كما فعل اجدادنا علي مصطلح «الصليبية» المضلل والطائفي الذي استخدمه الغزاة.

ما دفعني لكتابة هذه المقدمة هو تشابه الوضع الحالي مع بداية الحملات الاستعمارية في بداية القرن الماضي، حيث صدر من وقت لاخر وفي معظم العواصم الاوروبية مقالات وتقارير في مجلات متخصصة مرموقة، تزيف الحقائق وتنشر الاكاذيب، متجاهلة حتى تلك الحقائق التي وثقت في موسوعاتهم ومن مؤلفيهم المتخصصين.

وهذا ما قامت به مجلة موزيار الفرنسية في سبتمبر ١٩٩١، حين نشرت تقريرا عن معالم مدينة القدس الفنية والتاريخية، واتخذت مقطعا من كتاب شاتوبريان المذكور كافتتاحية لتقريرها، كتبت بشكل ملفت للنظر، تتهم طائفة باضطهاد طائفة اخرى في المدينة المقدسة. ونحن اذ نتحفظ على هذه الاتهامات وفي ذلك الوقت بالذات، بشهادة كتاب فرنسيين اخرين، نتساءل ما الهدف من هذا التحريض في هذا الوقت ومن هذه المجلة، غير السياسية، التي لم يفتها ان تنشر لوحة زيتية على صفحتين تمثل الاستيلاء على منطقة الحرم الشريف والمجزرة المشهورة التي ارتكبت ضد اهل المدينة على يد الفرنجة عام ١٠٩٩م ونتساءل ايضا هل كانت المجلة المذكورة، ستتجاهل الدعوة للحفاظ على المعالم التاريخية الحضارية وذكر التهديدات التي تتعرض لها (مجال اختصاصها) لو كان تقريرها عن مدينة اخرى؟

لم يمض شهران حتى قامت مجلة فرنسية اخرى، مجلة الاثار(٥) بنشر عدد مزدوج عن مدينة القدس تحت عنوان «جروزاليم، خمسة الاف عام في التاريخ» قام باعداده فريق اسرائيلي متخصص، مع افتتاحية بقلم تيدي كوليك(٦) وركزت المجلة على «فترة حكم بني اسرائيل» و«هيكل سليمان» ونشرت مجسمات وتخيلات ومزاعم، بتفصيل واسهاب، لتلك الحقبة. واختصرت حتى البتر، الفترة الكنعانية، التي اسست خلالها المدينة وما زالت اثارها موجودة، بل وتم ايضا اختصار وتلفيق للفترة الزمنية الاخيرة التي تمتد لاربعة عشر قرنا من الزمان، اقيم خلالها معظم المعالم الموجودة حاليا في المدينة، فقد وزعت محتويات المجلة على ١٤٠ صفحة. كان من نصيب بني اسرائيل فيها حوالي ٧٠ صفحة ونصيب المعالم الاسلامية ١٢ صفحة او حوالي ٤ صفحات من الكتابات.

هدف هذه الدراسة هو التذكير والتعريف باحد اهم معالم مدينة القدس «قبة الصخرة المشرفة» وذلك بمناسبة مرور ١٣٠٠ عام ميلادي (١٣٣٠ عام هجري) على بنائها، وحلول الذكرى المؤلمة، ٢٥ عاما، على احتلال بقية المدينة المقدسة، وكذلك لان هذا الصرح الشامخ الذي وصف بانه «تاج بيت المقدس» هو الهدف الرئيسي لحملة شرسة، تحاول تلويثه.



● نماذج من تيجان اعمدة بناء القبة عن كليرمونت وريشموند ●

قبة الصخرة المشرفة، مسجد فريد من نوعه دينيا وفنيا وتاريخيا:

وسنوضح كل ميزة من هذه الميزات بشكل منفصل.

١ - تكمن الاهمية الدينية لمسجد القبة انه شيد على بقعة مقدسة حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم بقوله تعالى «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير» صدق الله العظيم (الاسراء والمعراج - مكية).

المسجد الاقصى المبارك، هو ما يعرف بساحة «الحرم الشريف» وهي الزاوية الجنوبية - الشرقية من مدينة القدس العتيقة، تقع على هضبة مستوية، مستطيلة الشكل يبلغ طولها من الجنوب الى الشمال حوالي ٥٠٠ م وعرضها من الشرق الى الغرب حوالي ٣٠٠ م . وتشغل مساحة تبلغ ١٤٠٩٠٠م٢. يحدها من الجنوب والشرق، سور المدينة، ومن الشمال والغرب دور العلم المقدسية الشهيرة كالاشرفية والاسعردية والتنكزية والمنجكية (٧) انظر الشكل رقم (١).

وتشمل ساحة الحرم الشريف العديد من المباني، اهمها قبة الصخرة الشريفة، والمسجد الذي يعرف بالمسجد الاقصى. ولهذه البقعة المقدسة منزلة خاصة في قلوب المسلمين، فهي اولى القبلتين، حيث كان المسلمون يتوجهون في صلاتهم اليها حتى ما بعد الهجرة النبوية. واليها دعا النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى الحج حيث قال «ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا «رواه البخاري».

وفي وسط هذه الساحة المباركة يرتفع مسجد القبة ليغطي الصخرة الشريفة التي يؤمن المسلمون انه عرج عنها محمد صلى الله علية وسلم ليلة الاسراء.

وقد لايختلف بعض الكتاب المسلمين(٨) مع النص التوراتي حول قصة النبي ابراهيم الخليل الذي هم بذبح ولده على صخرة بيت المقدس، مع فارق ان النص الاسلامي يقول ان الحادثة وقعت في مكة، وان ابن ابراهيم المعني هو اسماعيل وليس اسحق كما ذهبت التوراة، وسورة الصافات (الايات ٩٩ - ١١٣) توضح ذلك(٩).

٢ - هندسة البناء - يتكون بناء مسجد القبة من مضلع ثماني تتوسط قبة، كسيت جدرانها الداخلية بالفسيفساء والرخام، والخارجية بالرخام والخزف (القاشاني) والواح الالمنيوم المذهبة (التي تغطي القبة). بلغ التناسق والانسجام بين هندسته وكسوته قمة حد الابداع.

يعتبر البناء الثماني الذي يحيط بالقبة والصخرة الشريفة، مسجدا للصلاة، وهو ينقسم، بواسطة اعمدة وركائز (دعائم) الى مضلعين ثمانيين داخلي وخارجي، يبلغ طول ضلعة الخارجي حوالي ٢٠.٩م وارتفاعه ٩.٥م (اضافة الى ارتفاع التصوينة ٢.٦م) وفيه اربعة ابواب تفتح على الاتجاهات الاربعة، اكبرها الباب القبلي الذي يؤدي الى المسجد الاقصى. وفي كل ضلع (غير ذات الابواب) سبع نوافذ، خمس يخترقها الضوء. أما التي على الجوانب فهي مغلقة(١٠) وفي الاضلاع ذات الابواب، اربع نوافذ يخترقها الضوء.

ينفصل المضلع (الرواق) الداخلي عن الخارجي داخل البناء بواسطة ثماني قناطر ثلاثية العقود (الاقواس) محمولة على ثماني ركائز وستة عشر عمودا، ويبلغ طول كل قنطرة في هذا المضلع ١٤.٤٥م. وهذه القناطر حاملة لسقف البناء المثمن.

في مركز البناء المثمن توجد الصخرة المشرفة، وهي غير منتظمة الشكل، يبلغ اقصى ابعادها (١١)، الخارجية ١٧.٥٠ × ٣م الارتفاع. الابعاد الداخلية اخذت من الكهف (المغارة) تحت الصخرة الشريف الذي ينزل اليه الرواق الداخلي للمسجد بواسطة سلم رخامي كون من ١٦ درجة. ويوجد داخل الكهف محرابان صغيران، يعتبر احدهما من اقدم العناصر المعمارية في البناء، يعود الى عبد الملك بن مروان. ويعتبره بعض المؤرخين اقدم محراب في الاسلام (١٢).

في وسط البناء، وفوق الصخرة الشريفة ترتفع القبة بعلو يصل الى ٣١.٥م مرتكزة على رقبة قطرها ٢٠.٤٤م، وينفذ من الرقبة ست عشرة نافذة. ويحمل الرقبة والقبة ١٢ عمودا و٤ ركائز (تظهر من الخارج) مستطيلة الشكل طول كل منها حوالي ٣م. وتتصل رؤوس الاعمدة والركائز بقناطر رباعية.

يعرف هذا النمط من البناء، بالبناء المركزي الذي يعتمد على الدوائر في تصميمه (انظر الشكل ٢) وهو نمط كان سائدا في بلاد الشام قبل الاسلام، ولكن صرحا بهذا الحجم وهذه الزخرفة البديعة النادرة، ليس له شبيه من قبل ولم يتكرر من بعد. شيد حسب مخطط في فترة واحدة ولهدف محدد. حافظ حتى الان على شكله الاصلي، وكل ما جاء من ترميمات واصلاحات لم تمس اصالته.

٢ - ١ كسوة البناء: يدخل في كسوة المسجد، معظم انواع الفنون، عدا تلك التي نهى عنها الاسلام من صور للانسان والحيوان. فترى مساحات واسعة من الفسيفساء الزجاجية المذهبة والملونة بالوان متجانسة، غنية بالاشكال النباتية والهندسية اضافة الى اشكال تعتبر لوحات تجريدية منفصلة، ومكملة لمحيطها، وترى مساحات واسعة من الجدران كسيت بالرخام المنحوت والمصقول، اضافة الى الخشب المزخرف والمذهب وكذلك الكتابات بالحروف الذهبية والفسيفسائية وعلى الزجاج والخزف، كل ذلك تم في اسلوب ناجع واختيار موفق، فترى كل قطعة فنية جاءت في مكانها المناسب فلا تشعر بوجود تكرار. وتتوزع الكسوة الخارجية كالتالي من الاسفل الى الاعلى:

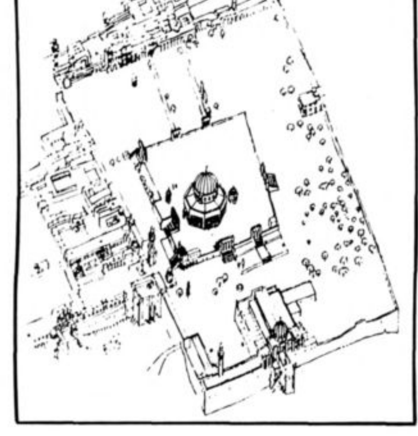
أ - عشرة اعمدة رمادية اللون مشجرة، تيجانها كورنثية وقواعدها مكعبة، لونها ابيض ناصع. تتوزع على ابواب المسجد، عمودان لكل باب، عدا القبلي الذي ترتفع مظلة مدخله على اربعة اعمدة.

وعلى ارتفاع الابواب (٤.٣٥م) الصق على جدران البناء الواح رخامية بيضاء ورمادية مشجرة، تتخللها اشكال هندسية وتجريدية من رخام بلون غامق.

ب - اما الجزء العلوي من الجدران، وهو حوالي ثلثي الارتفاع، فقد زين بالخزف (القاشاني) الملون، بارضية زرقاء وكتابات وزخارف هندسية ونباتية وكتابات بالوان بيضاء وخضراء وصفراء.. فقد نسخت سورة ياسين بالخط الثلث المركب باعلى الجدران، وجاءت زخارف النوافذ كلوحات فنية، بحيث تتشابه كل نافذتين متقابلتين في كل ضلع، فيما ترك فتحات دائرية في كل نافذة لينفذ منها الضوء الى الداخل. ويختلف كل ضلع من الاضلاع الثمانية في ترتيب الوانه ونقوشه، بحيث يظهر كل ضلع كعمل فني مختلف ومنسجم مع الاضلاع الاخرى.

ج - رقبة القبة، تظهر من زخارفها وكانها عبارة عن نوافذ موصولة ببعضها، علما بان ست عشرة نافذة فقط من مجموع ٣٢ نافذة يخترقها الضوء، وهي النوافذ صغيرة الحجم، ويعلو قمة القبة سورة طه بالخط الثلث المركب باللون الابيض على ارضية زرقاء.

د - وفي القمة، القبة، وهي ذات شكل نصف بيضاوي مكونة من طبقتين خشبيتين بينهما مواد عازلة للحرارة الصق على الجزء الخارجي منها الواح المنيوم ملحبة، ويعلوها هلال ارتفاعه ٥.٤م.



● الحرم الشريف، رسم توضيحي عن «القدس المملوكية» ●

جاء هذا التنوع بالمواد المستخدمة والالوان والتصميم الهندسي ليظهر البناء وكانه تحفة رائعة يزيد في جماله قيامه على منطقة مرتفعة، وكذلك تؤدي انعكاسات الضوء عليه الى اشعاع ولمعان وكأن القبة جوهرة.

الهوامش:

١ - د. كامل العسلي، تراث فلسطين في مؤلفات غوستاف والمان، مجلة بيادر، ١٤، دائرة الثقافة في م.ت.ف ١٩٩٠.

٢ - المصدر السابق، انظر ايضا فهرس مراجع الفن البيزنطي ١٩٦٧ - ١٩٨٢ واشنطن ١٩٧٣ والذي يحتوي على ١٣٠٠ عنوان لدراسات خاصة بفلسطين في الفترة المذكورة.

٣ - CHATEAUBRIAN F.R ITINERAIRE DE PARIS A JERUSALIM

٤ - MUSEART PARIS, SEPTEMBER 1991

٥ - LES DOSSIERS D'ARCHEOLOGIE, NOV - DEC, 1991 JERUSALIM 5000 ANS D'HISTOIRE

٦ - تيدي كوليك رئيس بلدية القدس منذ الاحتلال عام ١٩٦٧

٧ - الابعاد، من لجنة اعمار القدس كنوز القدس مجموعة مؤلفين منظمة المدن العربية ١٩٨٣

٨ - من بينهم في العصر الحديث مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين ج٩ ص٢ ود. عفيف البهنسي الفن العربي الاسلامي المبكر

٩ - ابن كثير قصص الانبياء. بيروت ١٩٨٨ قصة الذبيح ص ١٥٥

١٠ - يعتقد انها كانت نوافذ مفتوحة قبل الترميمات العديدة التي تمت على المسجد

١١ - حسب لجنة اعمار القدس مصدر سبق ذكره

١٢ - كرزويل ود. عفيف البهنسي مصدر سبق ذكره ص٦٧.

في الاردن:

بـدء التحقيـق الرسمي مـع نائبين متورطين بشبكة اصولية

● عمان - «و.ص.ف» - اكد المدعي العام لمحكمة امن الدولة في الاردن، مهند حجازي، للصحفيين ان التحقيق مع النائبين المرتبطين بشبكة «شباب النفير الاسلامي» الاصولية التي كشفت في ٢٧ آب الماضي بدأ امس السبت.

واستنادا الى لائحة الاتهام فان النائبين الاسلاميين المستقلين عن «الاخوان المسلمين»، وهما يعقوب قرش وليث شبيلات متهمان الاول بقيادة الشبكة ويتلقي اموال من الخارج والثاني بنقل اسلحة ومتفجرات في سيارته الرسمية.

من جهة اخرى اكد مصدر قضائي مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية ان المسؤول في منظمة «الجهاد الاسلامي - كتائب الاقصى» ابراهيم سربل الذي اعتقل في نهاية تموز الماضي في عمان اثر ضبط اسلحة مخبأة في منزله قد يكون مرتبطا بالنائب قرش.

وكانت «الجهاد الاسلامي - كتائب الاقصى» انشقت عن «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» بزعامة الشيخ اسعد بيوض التميمي، في آب عام ١٩٩٠ اثر اندلاع حرب الخليج.

واعتبر موقف «الجهاد الاسلامي - كتائب الاقصى» بانه قريب من ايران في حين دعم «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» العراق.

وكان مصدر مطلع اشار الى ان «شباب النفير الاسلامي» كانت لهم روابط «مالية وفي مجال التدريب» مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل القريب ايضا من ايران.

وكشف، ايضا، في الاردن عن شبكة اصولية اخرى لكنها مرتبطة بالجناح المتطرف في «الاخوان المسلمين». واعتقل مسؤول رفيع من بين «الاخوان المسلمين» اضافة الى تسعة اشخاص من حركة «حماس».

وفي اطار تحقيقها حول الشبكة الثانية عثرت السلطات على ستة مخابئ تضم مئات الاسلحة والذخائر والمتفجرات.

دول النفط الخليجية تلغي مقاطعتها للكتاب والفنانين المصريين

● وتلقي مسؤولية الازمة على كاهل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ●



● محمد حسنين هيكل ● — ● نور الشريف ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اتهمت احدى صحف الامارات العربية المتحدة، امس السبت، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة بأنه كاد يتسبب بأزمة بين القاهرة ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك بدعوته الى مقاطعة سبعة واربعين فنانا وكاتبا مصريا.

واخذت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة على بشارة تصرفه بطريقة «متهورة» بأنه «اربك دول مجلس التعاون الخليجي» (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان). واعربت عن سرورها لان الازمة التي كادت ان تنفجر مع مصر «تم احتواؤها بفضل حكمة المسؤولين في دول المجلس ومصر».

وكان بشارة نشر تعميما يدعو الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الى مقاطعة ٤٧ فنانا وصحفيا وكاتبا مصريا بسبب موقفهم «غير المؤيد» للكويت اثناء حرب الخليج خصوصا الممثل نور الشريف والصحفي محمد حسنين هيكل. وقد استنكرت مصر هذا التعميم.

وذكرت الكويت رسميا انها لا تعتزم مقاطعة الفنانين والمفكرين المصريين.

تدميـر محـولات كهربائية ومصرع شرطيين في الجزائر!

● الجزائر - و.ص.ف - ذكر رئيس بلدية مدينة بشار (جنوب غرب الجزائر)، امس السبت، ان سبعة محولات كهربائية دمرت واوضح ان اثنين منهما دمرا تدميرا كاملا في حي بشار جديد في المدينة.

واوضح المصدر نفسه ان الانارة العامة تعطلت ايضا في هذا الحي الذي يسكنه ٣٣ الف شخص.

ولم تقدم اي معلومات عن مرتكبي هذه الاعمال.

واعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان مجهولين اغتالوا صباح امس السبت ضابطا من الدرك في باب الزوار (الضاحية الشرقية من الجزائر) ولاذوا بالفرار على متن سيارة.

وكان مجهولون قتلوا صباح امس السبت ايضا رتيبا في الدرك في البليدة (٥٠ كم الى الجنوب من العاصمة).

اجتماع عاجل لوزراء خارجية دول الطوق قريبا:

مشاورات لاصدار بيان يتضمن انهاء حالة الحرب والاعتراف الجماعي والمتبادل مع اسرائيل

* البيان مشروط بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ * تعهد امريكي بمواصلة عملية السلام ودفع المفاوضات قدما * سوريا تؤكد تمسكها بالحل الشامل ورفضها الحلول المرحلية *

● حيفا - وكالات الانباء - غداة انتهاء الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات السادسة في واشنطن وتوقفها على ان تستأنف في الـ ١٤ الجاري تجري حاليا اتصالات بين دول الطوق العربية وكل من الولايات المتحدة وروسيا لصياغة بيان عربي يتضمن الاعتراف الجماعي والمتبادل مع اسرائيل، وانهاء حالة الحرب مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة عام ٦٧، والتوصل لتفسير موحد للقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وقالت المصادر ان اجتماعا عاجلا لوزراء الخارجية العرب سيعقد لبحث صيغة اعلان النوايا العربية بشأن الاعتراف المتبادل، وان هذا الاجتماع قد يعقد في القاهرة او دمشق خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ومن جهة اخرى، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني ان الفلسطينيين جاهزون لتسلم كل السلطات في الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى ان المفاوضات التي حدثت بين البنوك الفلسطينية والبنوك الاسرائيلية هي مجرد استطلاعات للمواقف وان الفلسطينيين لن يكونوا جزءا من الاقتصاد الاسرائيلي، ولكنهم سيكونون جزءا من الاقتصاد العربي على اساس الاتفاقيات الاقتصادية مع الجامعة العربية.

من جهة اخرى كشف مسؤول سوري كبير لأول مرة عن ان المذكرة التي قدمها الوفد السوري المشارك في المفاوضات العربية الاسرائيلية الى الوفد الاسرائيلي تتكون من جزأين اساسيين هما: المقدمة والجزء الجوهري.

وقال انه خلافا لما تنشره وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تجتزئ ما تريد من الوثيقة التي يبدو ان الاسرائيليين سربوا ما ذكروا انه محتوياتها فان الوثيقة السورية التي تقع في (٤) صفحات باللغة الانجليزية، اضافة الى نسخة باللغة العربية تؤكد في مقدمتها على شمولية الحل المطلوب للصراع العربي الاسرائيلي من وجهة نظر سوريا والمبنية على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢).

وقال المسؤول السوري الذي طلب عدم الافصاح عن هويته في حديث مع صحفيين عرب بواشنطن مساء امس الاول ان الوثيقة السورية مبنية على الثوابت العربية وخاصة ما اقرته اجتماعات دمشق الاخيرة على المستوى الوزاري الذي ضم وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات اضافة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية حيث تبنوا مفهوم الحل الشامل.

واضاف بأن المذكرة السورية التي تعتبر الاولى من نوعها التي يقدمها الوفد السوري خطيا لا تكتفي بالمطالبة بالمبادئ ولكنها تطالب بالتنفيذ لقرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام بصورة لا تسمح لاسرائيل بالمراوغة، واشار الى ان آلية تنفيذ قرار ٢٤٢ تتضمن خطوات متلازمة ومتزامنة ضمن برنامج زمني محدد، لكن هذا لا يعني وضع ايام او تواريخ، لكنه يتحدث عن خطوات انسحاب اسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان بما يتطلبه قرار ٢٤٢ وقال بأن سوريا لن تقبل بأية حلول مرحلية.

وردا على سؤال حول الجدول الزمني لتنفيذ انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان قال المسؤول السوري الكبير انه لا مانع من وضع جدول زمني اذا كان تنفيذ قرار ٢٤٢ يتطلب ذلك ولكن سوريا ترفض اية تسويات جزئية.

وقال بأن المذكرة السورية تطرقت الى مفهوم الامن والترتيبات الامنية على جانبي الحدود، واشار الى ان المذكرة اكدت على الاحتياجات الامنية المتبادلة لكلا الجانبين. غير انه قال بأن الاسرائيليين قدموا موضوع الامن الذي تناولته المذكرة «بشكل مشوه» واكد على ان الامن الذي تقبل به سوريا هو الذي لا يمس بسيادة سوريا والسلامة الاقليمية.

واكد المسؤول السوري على ان سوريا لن تقبل بأقل من انسحاب اسرائيل الشامل من مرتفعات الجولان التي كانت احتلتها عام ١٩٦٧، مشيرا الى ان هذا هو ما ينص عليه قرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي نص ايضا على الحدود الآمنة والمعترف بها لكافة دول المنطقة. وحول تعريفه للحدود الآمنة قال بأن المذكرة اشارت الى ذلك بأنها الحدود التي تعترف بها الاطراف وهي الحدود العادلة التي لا تفرض بالحرب والعدوان.

واكد المسؤول السوري ايضا استعداد سوريا في حال التوصل الى انسحاب اسرائيل من الجولان الى عقد «اتفاقية سلام» مع اسرائيل، وان يتم تسجيلها لدى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

واشار الى انه في حالة التوصل الى اتفاق اسرائيلي سوري حول الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، فانه سوف يجري تشكيل لجان على الفور تتضمن خبراء عسكريين لبحث الانسحاب والترتيبات الامنية.

وقال بأن المناطق منزوعة السلاح على كلا الجانبين يجب ان تكون متماثلة من حيث العمق والمساحة. واكد المسؤول السوري في ختام حديثه بأن سوريا لن تستطيع الصبر الى ما شاء الله وانها امهلت الولايات المتحدة حتى نهاية شهر تشرين الاول الجاري لاحداث تقدم والجاز على صعيد المفاوضات مع اسرائيل.

من ناحية اخرى علم من مصادر الوفود ان وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لورانس ايغلبرغر التقى امس الاول الوفود العربية والاسرائيلية الى المفاوضات الثنائية للسلام التي علقت حتى ١٤ ايلول القادم.

واوضح مصدر فلسطيني ان ايغلبرغر اكد مجددا للفلسطينيين التزام الولايات المتحدة بعملية السلام واضاف المصدر ان اللقاء كان وديا وصريحا ومثمرا.

واكد رئيس الوفد السوري موفق العلاف ان المسؤول الامريكي عبر للوفد السوري الذي التقاه ايضا عن ارتياحه لتقديم هذا الاخير مذكرة للاسرائيليين تتعلق بأسس التسوية.

وقال العلاف ان ايغلبرغر وعد بأن تقوم الولايات المتحدة التي هي عرابة عملية السلام مع روسيا بكل ما في وسعها من اجل دفع هذه العملية.

واوضح المتحدث باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان رئيس الوفد الاردني عبد السلام المجالي عرض من جهته على ايغلبرغر المشاكل التي تواجه المحادثات مع الاسرائيليين.

وعلم من مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان الوفد المذكور ابلغ وزير الخارجية الامريكي بالوكالة بتبدل ايجابي في جو المحادثات مع الاشارة الى عدم حصول اي تقدم في العمق.

المعـارضـة المـغربـيـة تشـكـك بـنـتـائـج الاستفتـاء على مشروع تـعديل الدستور

● وزارة الداخلية المغربية: ٩٨ .٩٩٪ من المشاركين في الاستفتاء قالوا «نعم»! ●

● الرباط - «و.ص.ف» - شكك السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (يسار) عبد الرحمن اليوسفي بنتائج الاستفتاء التي اعلنتها وزارة الداخلية في المغرب وعبر عن قلقه من ردود فعل الرأي العام الدولي.

وكان اعلن رسميا فجر امس السبت في الرباط ان ٩٨,٩٩٪ من المشاركين في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، امس الاول الجمعة، والبالغة نسبتهم ٩٧,٢٥٪ من الناخبين وافقوا على المشروع.

وقال اليوسفي في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «كنا في الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية نتمنى الا تؤدي الاستفتاءات في المغرب الى النتائج التي كانت تسجل في السابق خاصة وان الرأي العام المغربي يتطلع الى طي الصفحة ووضع حد للممارسات القديمة».

واضاف المسؤول الاول في الحزب المغربي المعارض «ان هذه النتائج ستشكل مفاجآت للرأي العام الدولي ونحن نأسف لذلك لان مختلف الاوساط الدولية لا تزال غير مقتنعة بحدوث تطور في العملية الدمقراطية في بلادنا».

وكان اليوسفي اول شخصية في المعارضة المغربية تعبر عن تحفظات شديدة حيال النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية المغربية. وقد رفض المسؤولون الآخرون في المعارضة حتى الآن التعليق على هذه النتائج واكدوا ان احزابهم ستدرس عن كثب الشروط التي جرى فيها الاستفتاء.

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد اعلنت ان المغاربة وافقوا بغالبيتهم العظمى في الاستفتاء الذي جرى، يوم الجمعة، على مشروع الدستور المعدل الذي رفضه (٤٨٤٤) شخصا فقط من اصل احد عشر مليونا و(٤٦٦٣١٤) شخصا ادلوا بأصواتهم.

واوضحت الوزارة ان عدد الناخبين المسجلين كان (١١,٨.٤,.٣٨) ناخبا توجه (٩٧,٢٥٪) منهم الى صناديق الاقتراع متجاهلين على ما يبدو الدعوات الى المقاطعة التي وجهها حزبا المعارضة الرئيسان وهما حزب «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي» للقوى الشعبية.

بعد التأكيد على ان الاتهامات لا اساس لها من الصحة

اليونان ترفض شروط الانضمام الى اتحاد اوروبا الغربية

● اثينا - «و.ص.ف» - اكد بيان رسمي يوناني، امس السبت، ان انضمام اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية لا يمكن ان يكون في اي حال من الاحوال مشروطا بمسألة احترام الحظر على صربيا وذلك احتجاجا على تقرير صادر عن الجمعية البرلمانية للاتحاد المذكور.

وتم تبني هذا التقرير، يوم الخميس، في باريس وهو يربط بين انضمام اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية واحترامها للحظر المفروض على صربيا. وقالت الصحافة اليونانية ان التقرير يشير، ايضا، الى ان القوات المكلفة مراقبة تطبيق الحظر رصدت سفينة يونانية متوجهة الى مرفأ يوغوسلافي.

وعبرت اثينا عن «دهشتها» ازاء هذا التقرير ونفت بشكل قاطع هذه المعلومات التي لا اساس لها من الصحة».

ونفت اليونان مرارا الاتهامات العديدة التي وجهت اليها بانتهاك الحظر وقررت في نهاية آب الماضي تعليقا مؤقتا لتصدير المواد النفطية الى يوغوسلافيا السابقة لوضع حد لهذه الاتهامات.

ومن المقرر ان تنضم اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية من الان وحتى نهاية العام الجاري وذلك بموجب الموافقة المبدئية التي اعطاها وزراء خارجية الاتحاد في كانون الاول عام ١٩٩١.

وقالت اليونان انها لن توقع على معاهدة «ماستريخت» الا اذا حصلت على ضمانات بانها ستصبح عضوا في اتحاد اوروبا الغربية.

نواب البرلمان الطاجيكستاني يعارضون اقالة الرئيس رحمن نبييف

*** المدعي العام: سنجبرهم على الموافقة!! ***

● دوشانبيه - «و.ص.ف» - لم يتأمن النصاب في برلمان طاجيكستان، امس السبت، لعقد الجلسة المخصصة لاقالة الرئيس رحمن نبييف وقد حضر (٨٤) نائبا فقط من اصل (١٥٤) نائبا.

وقال رئيس اللجنة الدستورية في البرلمان، احمد دانسايبدوف، ان وفودا ارسلت الى كولياب في الجنوب وخاجاد في الشمال لاقناع النواب بالمجيء الى العاصمة دوشانبيه لكن معظمهم رفض واعلن معارضته لاستقالة نبييف.

وقال المدعي العام في دوشانبيه سلام الدين شرابوف «سنجبرهم على المجيء، فذلك واجبهم تجاه بلادهم».

وقال دانسايبدوف ان نواب خاجاد اكدوا ان «العمليات الهادفة الى اقالة الرئيس نبييف غير دستورية». فيما احتجت السلطات المحلية على الانقلاب الجاري تنفيذه في دوشانبيه. اما في كولياب فقد قررت السلطات المحلية تشكيل مجموعات مسلحة لمقاومة السلطة الجديدة اذا ما اقيل نبييف.

وكانت جرت مساء الاربعاء عملية اقالة «عملية» لنبييف من قبل الحكومة ورئاسة البرلمان.

من ناحية اخرى وجدت مساء الجمعة في جنوب دوشانبيه جثة سيف الدين سانغوف احد المسؤولين الشيوعيين وكان خطف في كولياب.

وكانت المعارك بين مؤيدي الشيوعية والمجموعات المؤيدة للحكومة متواصلة اليوم في مدينة كورغان تيوبي في الجنوب وقد قتل فيها منذ بداية الاسبوع عشرات الاشخاص.

حصيلة جديدة لزلزال نيكاراغوا:

٣٣٧ شخصا بين قتيل ومفقود وتدمير ٥٠٠ منزل

● مازاشابا (نيكاراغوا) - «و.ص.ف» - افادت حصيلة رسمية نشرها الصليب الاحمر، يوم الجمعة، ان المد البحري الهائل الذي اجتاح، يوم الثلاثاء، ساحل نيكاراغوا على المحيط الهادئ ادى الى مقتل (١٨٧) شخصا فيما اعتبر (١٥٠) آخرين في عداد المفقودين وشرد (٤٢٠٠) شخص.

ونظرا لضخامة حجم الكارثة يتغير عدد الضحايا باستمرار وقد يتجاوز عدد القتلى ٢٠٠ شخص خلال الساعات المقبلة.

وفي القرى الساحلية التي اصابها المد انتشلت، يوم الخميس، اكثر من خمسين جثة مشوهة لاطفال دون الرابعة عشرة من بين حطام مساكنهم. وعثر على احدى عشرة جثة تقطعت الى اشلاء في ترانزيتو واحدى عشرة اخرى في مازاشابا.

واصاب المد نحو مئة قرية.

وذكرت لجنة الطوارئ الوطنية ان (٥٠٠) منزل دمروا بسبب المد.

وعلى ساحل المحيط الهادئ بدأت اعمال ازالة الانقاض والاجلاء، بعد ٤٨ ساعة من الكارثة التي نتجت عن زالزال بلغت قوته (٧,٢) درجة بمقياس «ريختر» المفتوح.

وذكر مركز نيكاراغوا لدراسات الاراضي ان الهزات الارضية قد تتابع خلال الايام المقبلة.

القائد الذي اقض مضاجع اجهزة «الشاباك»

عبير الوحيدي - متهمة بتنظيم مجموعة مسلحة

● القدس - القائد الغامض للعمليات العسكرية في حركة «فتح» في رام الله الذي اقض مضاجع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية خلال عامين كان طالبة جميلة شابة في الثالثة والعشرين من عمرها تنتمي الى عائلة فلسطينية محافظة معروفة وهي عبير الوحيدي.

وجاء في قرار الاتهام الذي قدم الاثنين الماضي الى محكمة رام الله العسكرية ان عبير الوحيدي ذات الشعر الكستنائي والعينين الخضراوين كانت تدرس الهندسة المدنية في جامعة بير زيت وتطلق النار على سيارات العسكريين او المستوطنين الاسرائيليين.

ووجهت اليها خمس عشرة تهمة من بينها الانتماء الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة وذخائر. واكدت المحامية ليئا تسيميل وكيلة المتهمة «في حياتي المهنية لم يتحقق لي ان دافعت الا نادرا عن امرأة متهمة بمثل هذه الاعمال».

وعبير الوحيدي هي البنت الكبرى من عائلة مؤلفة من ستة اولاد. ومنذ دخولها الجامعة عام ١٩٨٧ انضمت هذه الطالبة اللامعة الى حركة الشبيبة. وحين اندلعت الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ شاركت عبير الوحيدي في التظاهرات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي بداية عام ١٩٩٠ انتقلت الى مرحلة جديدة حين انضمت الى الجناح العسكري لحركة «فتح» لتصبح بسرعة «قائدة المنطقة». ويؤكد محققو «الشاباك» انها نظمت مجموعة مسلحة مؤلفة من عناصر في حركة «فتح» «تلاحقها» قوات الاحتلال وشكلت ترسانة سرية تضم خمسة رشاشات وقنابل.

وانتقاما لاستشهاد مسؤول في منظمتها برصاص قوات الاحتلال دبرت مقتل المستوطن تسفي كلاين (٤٤ عاما) من مستوطنة عوفرا في الاول من كانون الاول ١٩٩١.

وهي متهمة ايضا بجرح مستوطن آخر بالرصاص يدعى ديفيد دوتش واطلاق النار في العام ١٩٩٢ على سيارتين للمستوطنين وسيارة عسكرية من دون ان تصيب السائقين. وفي ٢١ تموز الماضي اعتقلها جنود الاحتلال في منزلها العائلي. وروت شقيقتها ان المحققين منعوها من النوم خلال ١٦ يوما لكنها لم تعترف بشيء.



● عبير الوحيدي ●

مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي يواصل اعماله

● اليوم ندوة عن «مستقبل التجريب في مصر والعالم العربي» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - في يومه الخامس يواصل مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي عروضه التي تستمر حتى العاشر من ايلول الجاري وتواكبها ندوات تناقش المحاور المختلفة للتجريب في المسرح.

وفي ظل عدم الاتفاق على مفهوم محدد للتجريب بين المسرحيين ذاتهم تجيء عروض هذا العام محطمة كل الاساليب التقليدية للتناول المسرحي مع التفاوت والاختلاف في الشكل والملاءمة مع الاسس التجريبية.

فمن بين عروض المهرجان «يا هذا الموت قد مات» لفرقة مسرح ماسكا الرومانية وهو عرض يستلهم التراث الروماني ويحكي عن المواجهة بين فلاح روماني وبين الموت والله والشيطان. والعرض كوميدي غنائي موسيقي بلا كلمات ولا حوار وذلك من خلال مزيج من العرائس والاقنعة الرومانية التقليدية وهو من تأليف واخراج بهاي ما لا يماري.

اما ايرلندا فتعرض «المسرح امرأة» لفرقة الحي الشرقي واخراج بارابار ادنيكان وهو عبارة عن نسخة معاصرة من الابداع والحياة القادمة. ويستخدم الاكسسوار البدائي كي يصنع رموز العناصر للكون الذي تخلق فيه حواء التي تقل النساء جميعا.

● سعد اردش ●

وتشارك ارمينيا بعرض «حكايات» لفرقة مسرح هنديك ماليان وهو نسخة مسرحية من الحكايات الشعبية. ويتمثل التجريب في الغياب الكامل للمنظر المسرحي وقيام الممثل بشرح التغيرات في الاماكن وتمثيل لشخصيات والحيوانات وايضا الاشياء.

وتعرض المانيا «لماذا السماء عالية هكذا» لفرقة هيسبين بايرشبس وهو تجارب غريبة لنماذج بشرية من دول عدة وانطباعاتهم حول السعادة والفكر والايمان والامل وما هي الحياة والمال بالنسبة لهم وذلك في اسلوب تهريجي كوميدي في مسرح يعتمد على الجسد والحركة في التعبير الدرامي.

كما تعرض مولدافيا «في انتظار غودو» لصمويل بيكيت وتدور حول متشردين ينتظران شخصا خلال اعوام وعليه يعتمد خلاصهما. والطريف ان العرض اخراج جماعي للممثلين المشاركين فيه.

وتشارك الفيليبين من خلال فرقة المسرح التعليمي بعرض «هابي» وهو عمل يتناول قضايا المهاجرين في الفيليبين بالاعتماد على الرقص والحركة والموسيقى كلغة مسرحية.

ومن الدول العربية تعرض فلسطين «مسافر ليل» لصلاح عبد الصبور واخراج جمال ابراهيم ويتناول العرض مشكلة تغلغل الاستعمار داخل الارض.

وتقدم تونس مسرحية «قمر طاع» اما الاردن فيقدم «من هناك» والسعودية «تراجيع» وسوريا «النو» و«جميلة» تقدمها دولة الامارات (دبي) اما اليمن فتعرض «الاتفاقية» وتقدم الكويت «الحريق» ويقدم السودان «الرقص على الحجر».

اما مسرحية «احدب نوتردام» التي تم اختيارها لتمثل مصر في المسابقة الرسمية فقد اضطرت ادارة المهرجان الى تقديمها في عرضين متتاليين في قاعة زكي طليمات بسبب اقبال الجمهور على مشاهدتها في اول ايام المهرجان.

وتقدم مصر ايضا «مكان مع الخنازير» و«العهد» و«ماكبث» من بين ١٣ مسرحية تشارك بها مصر في المهرجان.

وفي اطار الندوات التي ينظمها مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي نوقش المحور الثاني للتجريب في المسرح تحت عنوان «النقد وقضايا التجريب» وشارك فيه خوسيه مونليون من اسبانيا وتيودوروس ترزوبولوس من اليونان وبول شاؤول من لبنان وبيلاميو من فنزويلا ورياض عصمت من سوريا كما حضرها من مصر سعد اردش ونهاد صليحة وهدى وصفي ومحمد السيد عيد وفتحي العشري. وافتتح الندوة غالي شكري.

ومن المقرر ان تقام صباح اليوم الاحد ندوة عن «مستقبل التجريب في مصر والعالم العربي» يشارك فيها بول شاؤول من لبنان وسالم الاخلاص من ليبيا وسمير العيادي ومحمد ادريس من تونس وفؤاد الشطي من الكويت ومحمد المبعوثي من الجزائر وممدوح عدوان ووليد اخلاصي من سوريا.

الف صحفي عراقي يتظاهرون ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ان المتظاهرين «ساروا حوالي عشرة كيلومترات على الاقدام الى القصر الجمهوري لتسليم الرئيس صدام حسين البيان الذي اصدروه» ويندد البيان «بالمؤامرة التي تنفذها الادارة الامريكية بمساعدة بريطانيا وفرنسا لتقسيم العراق». وقد تم تبني هذا البيان السياسي خلال التجمع الذي عقده الصحفيون في المسرح الوطني وشددوا فيه على «القتال ضد المعتدين والتصدي للاعلام الغربي المعادي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

لجنة شعبية من اجل انتخاب مجلس محلي في بير المكسور

● بير المكسور – خاص بـ «الاتحاد» – عقد مساء امس السبت في قرية بير المكسور اجتماع بمبادرة فرع الجبهة الدمقراطية وبعض القوى اليسارية والوطنية الاخرى في القرية للمطالبة باجراء انتخابات للسلطة المحلية في القرية.

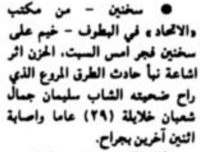
وتم في الاجتماع انتخاب لجنة شعبية لمتابعة القضية مع الهيئات المختصة ومواصلة النضال للحصول على حق اهالي القرية في انتخاب مجلس محلي بشكل دمقراطي وءانهاء عهد الوصاية واللجنة المعينة».

وتضم اللجنة سبعة اشخاص هم السادة: احمد محمود الحاج واحمد ابراهيم غدير وخضر طيب وحسن صالح وحسن احمد مصطفى وعلي حسين حريب ومدحت حريب. وتمثل اللجنة معظم العائلات والتجمعات السياسية في القرية.

هذا وشارك في الاجتماع الذي حضره حوالي ١٠٠ شخص نائب رئيس اللجنة المعينة ايضا السيد محمود موسى غدير. ويذكر ان في قرية بير المكسور لجنة معينة لادارة المجلس المحلي منذ سنتين ونصف ويقف على رأسها السيد اوري بروفسكي الذي كان حاكما عسكريا في الادارة المدنية في فلسطين المحتلة.

في حادث طرق مروع:

مصرع شاب من سخنين واصابة آخرَين بجراح



● المرحوم سليمان خلايلة ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – خيم على سخنين فجر امس السبت، الحزن اثر اشاعة نبأ حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته الشاب سليمان جمال شعبان خلايلة (٢٩) عاما واصابة اثنين آخرين بجراح.

وكان الفقيد يقود سيارته من نوع «بي.ام.في» عند الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليلة قبل الماضية برفقة صديقيه علي محمد غنايم ومحمود علي غنايم. وبالقرب من قرية المغار فقد السائق (سليمان) السيطرة على السيارة مما ادى الى انحرافها عن مسارها وحاول الفقيد اعادتها الى المسار عبثا فانقلبت.

وجراء انقلاب السيارة توفي السائق على الفور فيما اصيب علي غنايم باصابات خطيرة ومحمود غنايم اصيب باصابات خفيفة نقلا الى مستشفى «بوريا» في طبريا لتلقي العلاج.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة امس السبت، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

على الحدود مع الاردن

مصرع سائح الماني برصاص الجنود الاسرائيليين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر المتحدث العسكري، امس، ان الجنود الاسرائيليين قتلوا، صباح امس السبت، سائحا المانيا خلال محاولته عبور الحدود من اسرائيل الى الاردن بطريقة غير شرعية!

واضاف المتحدث ان دورية اسرائيلية ضبطت الالماني هانس توماس بيتر زيت شرهوسن (٣١ عاما) بينما كان يتسلق حائطا «امنيا» على خط وقف اطلاق النار، على بعد كيلومتر واحد شمال البحر الميت.

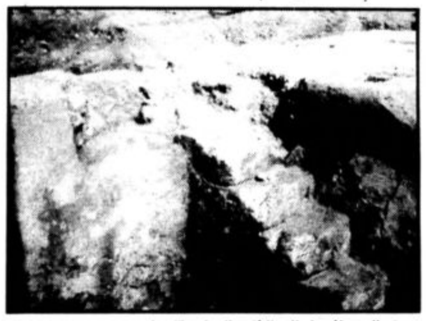
وكان السائح الالماني قد دخل الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي قادما من مصر.

اكتشاف «مصنع» للنبيذ من العهد البيزنطي (قبل ١٤٠٠ سنة) في دبورية

*** اكتشف ذلك في منطقة الدير في وسط القرية، حيث اكتشفت قبل ٥ سنوات آثار كنيسة * قبل حوالي السنة اكتشفت في دبورية آثار اسلامية ايضا. ولكن، لم يجر الاعلان عنها ***



● البئر الرئيسية للمعصرة، التي كان يتم فيها عصر العنب في المراحل الاولى. وتظهر الفسيفساء تغطي سطحها ●



● الدرج الموصل الى الطابق السفلي (القبو)، حيث تتم تصفية عصير العنب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير محمد مصالحة – تم في قرية دبورية وخلال عمليات التنقيب عن الاثارات في منطقة الدير في وسط القرية اكتشاف معصرة كاملة الاجزاء لصناعة النبيذ.

وقد افادنا السيد عرفان نجار المشرف على عمليات التنقيب من قبل دائرة الاثار بأن تاريخ هذه المعصرة يعود الى العهد البيزنطي اي الى ما يقارب ١٤٠٠ سنة ميلادية الى الوراء.

وتتكون المعصرة من طابقين، الطابق العلوي الذي يتكون من ارضية مرصعة بحجارة الفسيفساء، ويتوسطها جرن كبيرة قطرها حوالي المتر يتم فيها درس وعصر العنب في مراحله الاولى بواسطة حجر كبيرة من مادة الجير تسمى بالمكبس وترتبط بهذه الجرن فتحة صغيرة يمر بها عصير العنب الى «المصفاة الاولى» وترتبط بهذه المصفاة قناة او فتحة مرصعة بمادة الفخار يمر بها العصير الى بركة كبيرة في الطابق السفلي وهناك تتم عملية التصفية للعنب وتخزينه في ادوات فخارية خاصة حيث يعدونه لعملية التخمير ليصبح بعدها جاهزا للشرب.

وقد ذكر لنا السيد نسيم نجار، مدير قسم الجليل الاسفل ومنطقة السهول في دائرة الاثار في الشمال، بأن هذه المعصرة والكنيسة التي تم اكتشافها قبل حوالي خمس سنوات والتي يعود تاريخها ايضا الى العهد البيزنطي سيتم ترميمهما واصلاحهما ودمجهما في اطار مشروع العمل الجاري من قبل المجلس المحلي لتحويل هذه المنطقة الى حديقة عامة ومنطقة اثرية تابعة للسلطة المحلية في القرية بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين المجلس المحلي ودائرة الاثار في الشمال وبعد ان تكفل المجلس بدفع كل المبالغ الخاصة من اجل اعمال التنقيب.

ومنطقة الدير في دبورية تبلغ مساحتها حوالي ٣٠ دونما. وتعود ملكيتها الى كنيسة اللاتين في جبل طابور وقام المجلس المحلي بمصادرة اراضيها قبل عدة سنوات وذلك بعد ان دفع تعويضات خاصة للكنيسة في الجبل وتم بناء مجمع كبير تقع فيه بناية المجلس المحلي وعيادة كوبات حوليم ومركز رعاية الام والطفل. وبعد مدة قصيرة سيتم انجاز بناء الحديقة العامة.

وقد انهى السيد نسيم قوله انه هنالك توقعات مدروسة لدى دائرة الاثار بأنه اذا تم الاستمرار في عمليات الحفر فمن المتوقع اكتشاف معاصر واثار اخرى.

وقد كشف السيد نجار امامنا انه تم قبل حوالي العام وفي منطقة اخرى من القرية اكتشاف اثار اسلامية وهي عبارة عن قبور وتوابيت، وعملة تعود الى عهد صلاح الدين الايوبي الا انه لم يتم الاعلان عنها.

غرق شاب فلسطيني من شعفاط في حيفا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفي بعد ظهر أمس السبت، غرقا شاب من شعفاط (١٩ عاما) حضر وافراد عائلته للتنزه في الشاطئ الجنوبي في حيفا.

وقد دخل الشاب المياه وعلى بعد ١٥٠ مترا بدأ يغرق فلحقته سفينة لخفر الشواطئ وسفينة «دبور» التابعة لسلاح البحرية. وبعد ان تمكن افراد الطاقمين من الامساك بالشاب اخرجوه الى الشاطئ وباشروا في تقديم الاسعافات الاولية في محاولة لانقاذ حياته الا انه لم يكن امام طبيب سيارة الاسعاف الا اقرار وفاته.